خريف ١٤٣٢ | ٢٠١١ | العدد الثامن

الملاحم
Al-Malahem Media

< وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ.. >

ترجمة شبكة أنصار المجاهدين

استهداف المدنيين في دار الحرب

الشيخ أنور العولقي يشرح أحكام استهداف السكان في دار الحرب في الدول التي تشارك في حرب المسلمين

دكتور خطير : جهاز التفجير بالتحكم عن بعد | الرغبة والخوف : نظرة عميقة في داخل الجيش الباكستاني | استشهاد قائد

معلومات للتواصل

inspire11malahem@gmail.com
inspire2magazine@yahoo.com
inspire22malahem@fastmail.net

ملاحظة : قمنا بتغيير المفتاح العام
انظر تواصل معنا

إقبل تحدي حرِّض

عن من قال أبي مصعب السوري : " هذا الرجل المبارك ترك في نفسي أثراً إلى يومنا هذا؟"

أ. أسامة بن لادن ب. مروان حديد
ت. أبو أسامة المصري ث. عدنان عقلة

إبحث عن الاجابة بالتفصيل في مقال أبي مصعب السوري.

حرِّض
وحرِّض المؤمنين
خريف ١٤٣٢ | ٢٠١١ | العدد الثامن

قصة الغلاف 40

بسبب بعض الجدال الذي دار في الفترة الأخيرة والذي أحاط بهذا الموضوع، الشيخ أنور يتحدث عن فقه استهداف السكان الذين ينتمون إلى البلدان التي هي في حالة حرب مع الإسلام.

خاص OSJ 33

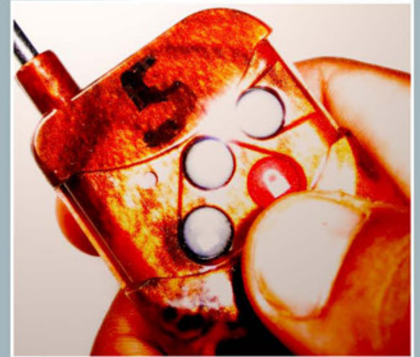

أهمية معرفة كيفية تفجير قنبلة عن بعد في جميع بيئات هو أمر حيوي لحركة الجهاد الفردي. د. خطير يطلعنا على تفاصيل كيفية التفجير عن بعد عن طريق التحكم بالتنبيه في السيارة.

المشاركات التطوعية
رئيس التحرير يرحب بالمراسلات، والمساهمات، والصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية.

استشهاد القائد أبو أيمن 13

استشهد أحد أعظم أعمدة المجاهدين خلال تجميعه لِلبنات جيش عدن أبين. صديقه الحميم الشيخ إبراهيم البنا يخبرنا عن حياة القائد أبو أيمن المصري.

في الطريق

المزيج المزدوج: المسلم والأمريكان؟

سمير خان، في الطريق

مع مرور الذكرى السنوية العاشرة لهجمات سبتمبر بنا، زاد ذلك من إعادة تشكيل هوية المسلم في أمريكا حيث تستمر في البحث عن نفسها في عالم غير متوازن. هذا هو العالم الذي يقول أن الدين و الوطن يجب أن يندمجا في مظهر مقبول ثقافيا. حتما، عالم علماني يشعر معظم المسلمين الأميركيين بأنهم مستعبدين فيه.

في حين يراقب العالم الثورات التي تجري في جميع أنحاء الأراضي الإسلامية، لا يسع المرء إلا أن يشعر بالتضارب في عقيدة المسلمين المعتدلين في أميركا. لم يكونوا منذ وقت طويل يعارضون اتخاذ مواقف عنيفة ضد الوضع الراهن.

الحياة بالنسبة للأمركان المسلمين تعني النضال من دون تضحية، مفضلين أن يرجع العدو الرصاصة التي أطلقها بنفسه. ولكن لأن بني جنسهم حققوا إنجازات عظيمة للنجاح في بلدانهم - وهي وضع حد للخوف من الطغاة - شعر المجتمع الأميركي المسلم بالحاجة إلى إظهار الدعم اللا محدود لهم. تناقض للمبادئ ربما؟

تابع ص ٩

رسالة من المحرر

يحيى ابراهيم، رئيس تحرير

في الأعداد القليلة الماضية من حَرِّض أعلنا بأننا سوف نقوم بعمل مقابلة مرئية حصرية مع الشيخ أنور العولقي، حيث سيقوم بالإجابة على اسئلة القراء. وكان السؤال الذي تكرر طرحه هو حكم الشريعة في قتل "المدنيين" الذين يسقطون في عمليات المجاهدين. نظرا للأهمية الكبيرة لهذه القضية، خصص الشيخ أنور مقالا في هذا الموضوع للإجابة على هذا السؤال. نحن نشجع القرّاء على نشر هذه المادة في المنتديات والقوائم البريدية لإزالة الشكوك والشبهات التي تحيط بهذه القضية.

نواصل أيضا تغطيتنا للشهداء الذين وهبوا حياتهم ليرووا شجرة الإسلام. هؤلاء لم يموتوا ولكنهم أحياء في مكان أفضل، في حواصل طيور خضر تحلق في الجنة ويستمتعون بقربهم من ربهم.

في الجزء الخاص بـOSJ، نتحدث عن طريقة التحكم عن بعد للتفجير التي من شأنها أن تعلم الراغبين في صناعة العبوات الناسفة. وأخيرا، في الوقت الذي يحتفل فيه إخواننا في ليبيا كان العيد عيدين لهم، اخوانكم في سوريا ذبحوا فيما كان من المفترض أن يكون أسعد يوم في التقويم الإسلامي. أصبح هذا يذكرنا بمعاملة اليهود للفلسطينيين.

انتقاداتنا للأنظمة مشابهة لتلك التي تنادي بها الجماهير، ونحن ندعو إلى حل إسلامي خالص لإقامة الشريعة لأننا نعتقد بقول الله: (أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ) [٤٢: ١٣]. وإذا لم يكن ذلك ممكنا من خلال الوسائل السلمية، كما أثبت التاريخ مرارا وتكرارا لنا، فإن الخيار الوحيد المتبقي هو الجهاد في سبيل الله. منذ زمن قريب كان العلماء الذين يتبنون الأساليب التخريبية ضد الحكومة. لكن كثير منهم تغيروا الآن. انهم لا يستطيعون تحمل البقاء هادئيين.

كارثة حماة تتكرر؟

مهند ، رأي

في فبراير عام ١٩٨٢، انتفض الشعب السوري ضد النظام في حماة بالسلاح ولكن قمع من قبل قوات الحكومة السورية، وتركوا المدينة في حالة من الخراب. الثورة في ذلك الوقت كانت تفتقر لسياسة صلبة تجاه الوضع متسببة في مقتل مئات الآلاف.

بلغت التوقعات بأعداد القتلى إلى ٤٠.٠٠٠ وبالتالي فإن السؤال المطروح هو: إذا كان السوريون عادوا إلى القتال بالسلاح مرة أخرى، هل سيؤدي هذا إلى مجزرة؟ إذا استطاع الناس تنظيم أنفسهم تحت طليعة إسلامية حازمة وتوظيف هذه الطليعة مع استراتيجية مناسبة عسكريا، فقد تكون هناك فرصة لتحقيق النجاح. وإلا فإن الصور المؤلمة التي عرضها التلفزيون ما زالت تهيمن على الأخبار. النموذج الليبي مثال على هذا الحال حيث استكملوا ثورتهم عن طريق السلاح وقلل هذا من الخسائر في السكان إلى حد كبير. ينبغي الدعوة لحمل السلاح في سوريا، وتنظيم مجموعات لمنع وقوع إبادة جماعية ينوي الأسد ارتكابها والتي أصبحت أمراً لا مفر منه إلى حدٍ كبير.

Safari File Edit View History Bookmarks Window Help

Jihad Talk - Home awa

http://www.jihadtalk.com/

Apple Yahoo! Google Maps YouTube Wikipedia News ▾ Popular ▾

JIHADTALK Search Home

@ أصغ للعالم

مجموعة من أقوال العدو والصديق

جون ميلر، مساعد سابق . نائب رئيس الاستخبارات الوطنية (فريد زكريا جي بي اس):

"أعتقد في الواقع أن ما يبقيني مستيقظا في الليل هو السيناريو المرجح أكثر من من غيرة بكثير، لعله أقل تدميرا من (هجوم نووي للقاعدة) من تأثير خفض العمود: وجود الاتصالات الفعالة، وذلك باستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية وشبكة الإنترنت للوصول للذئاب المنفردة ، يقولون بأنه يمكنك ان تكون وحدك أو يمكنك أن تجمع ثلاثة أو أربعة أشخاص من حولك فقط. يمكنك أن تفعل شيئا من خلال هذه التكنولوجيا المنخفضة و هي منخفضة التكلفة ولكنها غنية المضمون. [...] لقد قاموا بتحويل هذا شيء تقريبا إلى فن. وعندما نتحدث إلى الناس الذين تم توقيفهم في هذه المؤامرات ونسألهم من أين بدأتهم بهذا؟ يقولون أن البداية كانت هنا من الاراضي الاميركية، لا بد أنها كانت من الفأرة وشاشة الكمبيوتر".

آدم جادن، عضو في تنظيم القاعدة (لا تكلف إلا نفسك):

"المسلمون في الغرب يجب أن يتذكروا بأن وضعهم يلعب دوراً مهماً وحاسماً في الجهاد ضد الصهاينة والصليبيين. [...] الوسيلة لاظهار التقدير والشكر على هذه النعمة هو الإسراع في الوقوف في صف أمته والقتال معها ".

عبد الباري عطوان، رئيس تحرير صحيفة القدس العربي (صدام الحضارات؟):

"كانت أعظم نعمة في حياة بن لادن هي عندما قامت إدارة بوش بارسال قواتها لاحتلال العراق، كان ذلك إحياء لتنظيم القاعدة، كان في الواقع إعادة ولادة لتنظيم القاعدة. [...] أسامة بن لادن نجح من قبل في الواقع تنفيذ هجمات ١١ سبتمبر، مما أثار الاميركيين و دفعهم للسقوط في فخه ".

شموس خان، عالم الاجتماع (الجزيرة الوثائقية):

"ان الولايات المتحدة تبدو كثيرا كما بدت قبل مائة عام أو تشبه كثيرا كثيرا ما كان يحصل في العالم حيث مجموعة صغيرة جدا تملك سيطرة هائلة على كل من السلطة السياسية والاقتصادية، ومجموعة كبيرة أخرى تعاني من هذا جدا جدا".

مايكل شوير، وكالة المخابرات المركزية ١٩٨٢-٢٠٠٤ (حرب الصور):

"كراهية بن لادن للولايات المتحدة، كما أعتقد ، كانت دائما أكثر تعقيدا مما كان يظهر منها، كان يقول بوضوح - بن لادن - نحن لا نهتم بما تفعلون في بلدكم، ولا نعد هذا من مصلحتنا ، ولكن ما نكرهه، ما نناضل من أجله، و ما تحركنا من أجله هو تأثير سياستكم الخارجية: إن دعمكم لإسرائيل، دعمكم للنظام البوليسي السعودي، وجودكم في شبه الجزيرة العربية، [...] الآن بعد ١١/٩ وجودكم في العراق، وجودكم في أفغانستان ".

بروس هوفمان، بروفسور (صراع الحضارات):

"لديك هنا رجل واحد (أسامة بن لادن)، بنفسه، و مجموعة صغيرة من أتباعه محاولين الوقوف في وجه مجرى التاريخ أو الوقوف وتغيير مسار التاريخ في مواجهة القوة العظمى المتبقية في العالم، بنفسها، وجها لوجه ".

y from home

Google

Profile Inbox Popular LOG in

@ أصغ للعالم
مجموعة من أقوال العدو والصديق

جمال عثمان، صحفي (داخل قصة):
"ومن المثير للاهتمام، ولقد حققت عن البرنامج (برنامج الغذاء العالمي) عاد الفساد في الصومال في عام ٢٠٠٩ حيث وجدنا الكثير من المساعدات الغذائية يجري تحويلها وبيعها في السوق المفتوحة، لقد كان ذلك يجري والامم المتحدة تقول نحن نحقق نحاول تحسين الوضع ، ولكن المشكلة تكمن اعتقد "داخل الصفقات" إذا أردت. وبرنامج الأغذية العالمي هو المسؤول عن تقديم المساعدات الغذائية للمحتاجين، وهم من يقوم بترشيح المقاولين أو رجال الأعمال المعروفين من قبل الأمم المتحدة نفسها بأنهم فاسدين ، وهنا تكمن المشكلة. لماذا تطلب من شخص تعرف أنه فاسد تقديم المساعدات الغذائية؟ هذا ما يقوم به برنامج الأغذية العالمي حرفيا. [...] والقول بأن حركة الشباب تمنع المساعدات [من] الوصول ... ليس صحيحا وهذا أمر مضلل. لقد ذهبت إلى الصومال عدة مرات، و كنت في الأراضي التابعة لحركة الشباب؛ عدت منها قبل أسبوعين. وهناك أكثر من ٧٠ من منظمات الإغاثة المحلية والدولية. [...] وأعتقد بأن القول بأن الحركة منعت منظمات المعونة هو أمر مضلل وعلينا أن نكون على بينة من هذه الدعاية ... إذا لا أعتقد بأن حركة الشباب حالت دون ذلك، ولكن ما فعلوه هو أنهم قالوا لبرنامج الأغذية العالمي ... والمنظمات الأخرى التي تقف معها "لن نسمح لكم العمل في منطقتنا، ويجب أن تكونوا بعيدين عن منطقتنا". [...](حركة الشباب) قاموا بالتعامل مع [المجاعة]، و قد شخصت الحركة الجفاف منذ ثمانية أعوام. وقاموا بعمل لجنة للتعامل مع الجفاف ".

د. جورج قرم، وزير المالية اللبناني السابق (الإمبراطورية):
"إن صندوق النقد الدولي يقوم فقط بتطبيق الاتجاه الاقتصادي الرئيسي من خلال الأسواق. هل الأسواق حرة أم لا؟ حتى لو كانت هناك حرية ، وراء الأسواق، لديك مرسوم مالي أو قانوني، لديك حالة نهب والاقتصاد المنتج منهار تماما، والصندوق والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي لا يكترثون. انهم لا يعطون بالا طالما الاقتصاد الخاص بك حر".

عبد الرحمن بافضيل، التجمع اليمني للإصلاح (داخل قصة):
واضاف "سوف نحارب تنظيم القاعدة أفضل من (علي عبد الله صالح)! [...] نحن سوف نحارب تنظيم القاعدة أكثر بصدق وبحزم لأننا نريد اليمن أن يكون هادىء وديمقراطي"!.

عثمان، عضو في تنظيم القاعدة (حرب المخابرات):
"سوف يستمر جهادنا في جميع أنحاء العالم. الاستشهاديين المجاهدين في طريقهم لتنفيذ عمليات ضد الاميركيين واليهود والهنود والروس.. وكل من يقوم باعمال وحشية ضد المسلمين. وماذا بعد؟ ما الذي حدث للروس قبل ١١/٩ وماذا حدث للأمريكيين في ٩/١١ ... هذا يحدث في كل مرة".

محمد قوباتي، السفير اليمني السابق (داخل قصة):
اضاف "اعتقد ان الرجل (علي عبد الله صالح) يعيش في فترة معروف بأنه شخص مشكوك فيه، غير موثوق به، غير شريف وغير متوقع. الناس يتوقعون منه أن يخرج ويتحدث عن الاتفاق وعن الترتيبات للتخلي عن السلطة، و نقل السلطة، في مقابل الحصول على حصانة وعد بها. وبدلا من ذلك، فهو يعتزم اشعال الحريق. وهو بالفعل أحرق نفسه سابقا، انه ينوي الآن حرق اليمن، وربما حتى نشر الحريق في المنطقة كلها وجعلها مثل التنور".

ردود حرض

الردود على الرسائل

سؤال مرسل بالبريد الإلكتروني:

ما هو تحليلكم لأعمال الشغب التي وقعت في جميع أنحاء المملكة المتحدة؟

جون الشجاع

الإجابة:

بعد دراسة هذه القضية لبعض الوقت، يبدو أن هناك مزيجا من القضايا التي تسببت في احداث الشغب التي اكتسحت جميع أنحاء البلاد. من المهم أن ندرك ذلك لأنه يكشف للعالم هشاشة واحدة من الديمقراطيات الرائدة في العالم. هذا هو، كيف يمكن لحكومة المملكة المتحدة أن تقوم بالنضال من أجل تغيير أفغانستان إلى ديمقراطية (ناقص الشرعية، بالطبع) عندما يكون عقر دارها في حالة من الفوضى؟ إنها مفارقة!.

على المواطنين البريطانيين أن ينهضوا وينظروا في حال الناس العاديين هناك. الاحتجاجات الطلابية التي وقعت في وقت سابق من هذا العام وجود تيار ساخط إلى حد كبير من الجماهير، هم ببساطة سئموا من حكومتهم. الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هو أن الكثير من هذه المشاكل تنبع من الدور الذي تمارسه العائلة في المنزل و المجتمع. لان الحكومة قامت بتحجيم دور الأب والأم في الأسرة، فقد ساهم هذا بتلاشي الدور الطبيعي للأب والأم في الأسرة بتأديب الطفل. ونتيجة لذلك، يمكن للطفل أن يتصل بالشرطة و يضع أبوية في السجن بدل أن يعتمد عليهم. عندما يؤخذ حق تأديب الطفل فهذا يفتح الطريق للإجرام.

وهناك أيضا مسألة ارتفاع معدلات الطلاق بين الوالدين وهو في حد ذاته له تأثير كبير بتشجيع بأنتشار الزنا في المجتمعات الغربية. عندما يتطلق الأبوان، دائما ما يترك ذلك أثرا سلبيا على الأطفال الذين يلجؤون بعد ذلك إلى المنشطات الغير المشروعة والضارة لتأخذهم بعيدا عن الألم. نسبة بيع واستخدام المخدرات بين الشباب في المملكة المتحدة على سبيل المثال محرجة بالنسبة لأي حكومة.

هكذا فإن تدخل الحكومة في الشأن العائلي هو بالتأكيد سبب لمثل هذا السلوك. و سبب آخر هو ظلم الدولة والشرطة. الشرطة خصوصا لديها تاريخ طويل من الظلم تجاه الشعب. وبسبب العديد من الشكاوى، غيروا سياساتهم وسلوكهم تجاه الشعب مؤخرا، منتجا سياسة تشبه سياسة كيس اللكم. وكان أفضل عرض لهذا هو ما قامت به الشرطة تجاة الشباب الذين وقعوا في قبضتها.

بالإضافة إلى ذلك، لعبت مسألة الطبقات الاجتماعية والفقر دورا كبيرا. كانت الغالبية العظمى من الشباب الذين هم ليسوا من الطبقات العالية، بل أن كثير منهم جاؤوا من خلفيات عليها العمل لتغطية نفقاتهم اليومية.

أخيرا وليس آخرا، فإن ثقافة البلطجة - الهيب هوب - التي يشاد بها في وسائل الاعلام الغربية لها تأثير كبير على ما يعتقد أتباعها. هي الموسيقى التي تعتبر النقطة المحورية لهذه الثقافة، هو صوت المجرمين (والجنائيين) في المجتمع.

قد يجادل البعض بأن هذه مبالغة. ولكنه واقع تماما بأن جزء من هذه هو الموسيقى تقوم بالتحريض على القتل باستخدام شعارات جنائية للقتل، والولاءات للعصابات، و الإشارة إلى المرأة باعتبارها أداة جنسية، والدعوة إلى تفوق النساء الشبه عاريات، هذا النمط من الحياة يعيشة تسع من أصل عشرة شباب، يعيشون متمردين ويمقتون الأخلاق.

كل الشرور الإجتماعية التي وضع الإسلام لها الحل هي مشاكل المجتمع البريطاني الآن. إن العودة إلى الأساسيات عن ما هو فاضل وغير أخلاقي هو مكان جيد للبدء.

على حد سواء، يمكن القول بأن الساسة المنادون بتطبيق القانون و مكافحة الفساد هم أكثر بطأ عندما يتعلق الأمر في فعل الشيء نفسه في المستويات العليا من الشركات الكبرى والمؤسسات الحكومية.

سؤال مرسل بالبريد الإلكتروني:

ما هو رأيكم في سلسلة الجزيرة "١١/٩ عقد"؟ هل توافقون على كل ما ورد في ذلك؟

رفيق إسلام

الإجابة:

كان هناك عدد قليل من الأشياء التي لا نوافقهم عليها. على سبيل المثال، مساواتهم لعملية النحر التي قام بها الزرقاوي مع "المدنيين" مع حادث المروحية الأميركية التي سربت من قبل ويكيليكس، مما يوحي بأن الجانبين خسرا الحرب الإعلامية في العراق، وهذا ليس صحيحا. أولا، لم يكن الأسير الذي وقع في يد الزرقاوي "مدنيا" ولكنه كان من أولئك الذين كانوا يشاركون بنشاط في بناء الإمبراطورية الأمريكية.

بينما الذين قتلوا على يد أمريكا لم يكن لهم علاقة بأي شيء. ثانيا، ليس هناك أي دليل إحصائي يشير إلى أن دعم تنظيم القاعدة في تراجع بعد عمليات النحر. واقع الأمر، هو أن الدعم ازداد لتنظيم القاعدة على مدى السنوات القليلة الماضية.

و شيء آخر هو أنهم اعترفوا بأنهم تراجعوا عن بث بعض من أشرطة الشيخ أسامة لأن لكونها تحمل خطاب ديني. بفعلهم لهذا الأمر، فإنهم قاموا بتحريف صورة القاعدة حيث أننا جميعا نتمسك بالخطاب الديني، فهو يتعلق بكل ما نقوم به، ونقوله ونخطط له. إذا أشرطته سوف تعطي الجماهير فكرة عن اعطاء فكرة عن كيفية وصوله إلى استنتاجاته السياسية بالحرب ضد الغرب.

أخيرا، خلال السلسلة، فإنها تميل للنظر من خلال السنوات العشر الماضية في ضوء الثورات التي تجري في جميع أنحاء العالم الإسلامي، وخلصت إلى أن تنظيم القاعدة لم يعد مناسبا، وأن الصدام بين الإسلام والغرب هي فكرة في تراجع. نحن نقول بأن فهمهم للثورات هو الخاطئ من خلال محاولتهم للفصل بين ما يحدث وبين الجهاد. نحن نقول ان الثورات والجهاد العالمي هي أحداث تتصاعد معا على حد سواء بنفس المستوى. مع شعب يكافح من أجل إزالة الطغاة، فإن مهمتنا تكون أسهل. مع رحيل بعض الطغاة، شراسة العدوان ضد الإسلام والمسلمين أيضا تلاشى.

ويبدو قناة الجزيرة تنسى بأننا في حراك إسلامي وأن كل ما هو صالح نقوم بدعمه. الشيخ أيمن الظواهري، على سبيل المثال، دعا إلى إشعال الثورة في مصر قبل سنوات وقد وقعت فعلا، وهذا من الأدلة على أننا نؤيد الأنشطة التي تساعد على إعزاز الإسلام، حتى لو لم يتم ذلك عن طريق الجهاد.

صراع الحضارات لم ينته بعد على عكس ما تفترض الجزيرة. الإفتراض بأن هذه الفكرة في تلاشي وانحدار هي مثل العيش في عالم القصص الخيالية. نظرة سريعة على الاحتجاجات الأخيرة في مصر ضد السفارة الاسرائيلية هو دليل على ذلك.

هل القيام بمثل هذه الاحتجاجات فيه منفعة لأمريكا أم أنها منفعة للعدو اللدود لها، المجاهدين؟ أيضا، هل جميع المسلمين في أنحاء العالم سوف يغفروا وينسوا كل ما فعلته أمريكا في الماضي؟ نشك في ذلك وخصوصا أن عدائهم للمسلمين مستمر.

وأخيرا، شهدنا صور على شاشة التلفزيون - قناة إيرانية - عن قيام مصريين بحرق الأعلام الأمريكية في المظاهرات وترديد هتافات معادية للولايات المتحدة. لماذا قناة الجزيرة لا تقوم بعرض هذه الصور؟ نحن نعتقد لأنهم لديهم أجندة.

إلهام تبحث عن..

- الناس الذين يستطيعون الحفاظ دائم وصلات الإنترنت للجميع من مجلة قضايا
- الأخوات الذين يمكن أن يكتبن عن المرأة، والقضايا ذات الصلة
- الأشخاص الذين يمكن أن يساعدوا فريق الإلهام في البحث والترجمة.

أسئلة | يجب أن نسألها

- ألم تكن إشارة أن إعصار ايرين وقع في نفس منطقة الزلزال؟ في نفس المنطقة التي تنطلق منها الحرب العالمية ضد الإسلام؟
- لماذا لم تستطع وسائل الإعلام والمحللين الغربيين ملاحظة أن علم تنظيم القاعدة الأبيض والأسود الذي يحوي على "لا إله إلا الله ، محمدا رسول الله"، الذي رفع فوق الحشود في الثورات العربية؟
- هل موافقة ايران الضمنية على التحركات السورية تشير إلى نظرتهم لأهل السنة؟
- هل ما يسمون بـ"المعتدلين" من المسلمين سيدينون إجرام أمريكا بنفس الطريقة التي يدينون الآن الطغاة في الأراضي الإسلامية؟
- هل حقا أخطأت حركة الشباب في منع منظمات الإغاثة الأجنبية المعروفة بغسيل الأموال والفساد؟

هل تعلم؟

عندما استشهد مجاهد في أبين بعد اشتباكات مع المرتدين، فاح من جسدة رائحة زكية قوية بشكل غير معتاد فاجأت المجاهدين. وعندما تم نقله إلى المستشفى، صدم الجميع بجمال وقوة الرائحة التي انتشرت في المبنى بأكمله. قام الاخوة عندها هناك بالتكبير والبكاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

آخر الأخبار

البطل المجاهد من أمريكا، ناصر عبده، فك الله أسره، كان يهدف إلى القيام بعملية مثل عملية فورت هود مماثلة لتلك التي قام بها نضال حسن. ناصر تحول إلى الإسلام أثناء وجوده في الجيش، وأعرب عن غضبه من غزو بلد مسلم.

في استعرض جماهيري من أجل دعم إقامة الشريعة الإسلامية، احتل مئات الآلاف من المصريين السلفيين العاصمة، مما أثار غضب العلمانيين والكفار. وبالإضافة إلى ذلك، كان أنصار المجاهدين يتظاهرون في البحرين ضد الشيعة.

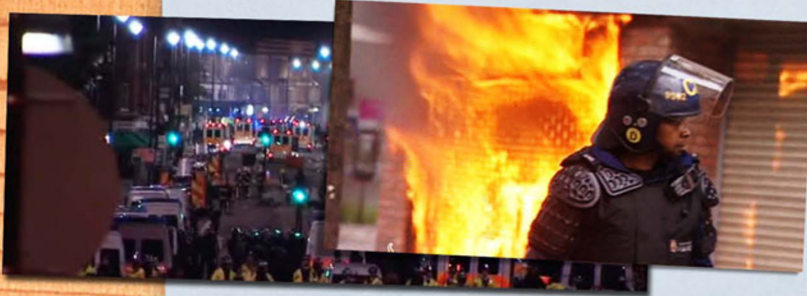

تسببت أعمال الشغب التي وقعت في جميع أنحاء المملكة المتحدة في خسارة البلاد لحوالي ٣٥٠ مليون دولار كاضرار. الدوافع على ما يبدو هي مزيج من المشاكل الاجتماعية.

محاكمة حسني مبارك وشركاءة قد تبدو متناقضة مع العالم قبل عام واحد. انها ربما إشارة إلى أن الله هو القادر على تغيير حالة الأمة للأفضل في المستقبل القريب.

في ما وصفة بأنها واحدة من أكثر الهجمات دموية على الأميركيين منذ غزو أفغانستان، قتل ٣٠ جندي أمريكي بعد أن اسقطت مروحيتهم. نهنئ اخواننا هناك.

في الطريق

المزيج المزدوج: المسلمين و أمريكا ؟

تتمة للصفحة ٣

طريق جديد إلى الأمام؟ إذا والحق يقال، فهم اشبه ما يكون بأنهم وجدوا أنفسهم في قبر عميق من معضلة الأمريكي المسلم الذي كانوا قد حفروه لأنفسهم. في وقت سابق من هذا الشهر، قامت هيئة الاذاعة البريطانية بعرض إصدار مكون من جزئين تحت عنوان "الاميركي المسلم" الذي عرض بعض المسلمين الذين تخلوا عن دينهم و بذلوا بفخر جهدا في سبيل هذا ، وكل هذا في حقيقة الأمر من أجل لا شيء حقا. الجناح اليميني في تصاعد مستمر على الصعيد السياسي ولا يخططون لمد أي جسور مع المجتمع المسلم، في الواقع، انهم ينوون جعل الأمور أسوأ بالنسبة لهم.

والجميع يعرف بأن الوصول للمستويات العليا في الحكومة كمسلم تقليدي هو أمر مزعج لأنها لن تطفئ شكوك غضب المحيطين به الذين يرفضون إيمان المسلم. حتى بعض من المتعلمين تعليما عاليا غير مستثنين من هذا. هذه الثقافة العنصرية موجودة في كل درجة ومجموعة من الأمريكان.

في ضوء حقيقة ان الامريكان المسلمين هم مجتمع عديم الخبرة والتأثر و لا يتعلمون من تاريخهم الماضي في الأراضي المسلمة، فمن نافلة القول أنهم سيظلون في مأزق الهوية الذي يشبه إلى حد كبير أزمة منتصف العمر.

أغلب الأمريكان المسلمين مهتمين بكيف ينظر الأجانب للمسلمين. حتى وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها العلماء يصدرون الفتاوي لصالح الجيش الأمريكي حيث لا يجوز للمسلم القدرة على اختراقه من الداخل!. هذا بسبب خوفهم من العيش حياة صعبة؛ غيروا دينهم وبالتالي ظهر لهم بديل أضعف من الذي قبله.

واختتم الفيلم الوثائقي على البي بي سي بأن هذه الازدواجية كونه مسلم وأمريكي هو أمر ممكن عمليا نقلا عن عضو الكونجرس "كيث إليسون" قوله "انه اذا حلم مسلم ذو خمسة أعوام بأن يصبح رئيسا، فتلك ليست مشكلة".

على ما يبدو، كما قيل في الدفاع أنه من حق الجميع في أمريكا أن يكونوا كما يحلو لهم، و الاختيار الديني للشخص لا ينبغي أن يكون العامل الحاسم في ما إذا كان هذا الحلم يمكن أن يتحقق أم لا.

المشكلة في ذلك هو أن الناس مثل كيث يحاولون محو هذا الحد من الحدود التي حددها الله للفصل بين الحلال والحرام، وكذلك بين الإسلام والكفر. على الرغم من أنه ليس كل المسلمين «المعتدلين» يتفقون مع كيث في كل القضايا، فإنهم يدعمون اساس محو هذا الحد. الآثار المترتبة على هذا هو حدوث العديد من التصادم مع كتاب والسنة.

على سبيل المثال، على الرغم من قوله تعالى أن الحكم بالشريعة هو ضرورة ، فإنه من غير الممكن تماما لهؤلاء الناس الحكم بواسطة شرع الله. فهم بهذا يصبحون "فاسقين"، " ظالمين" أو "كافرين" (كما ورد في سورة المائدة) وعلى ما يبدو فهذا لا يقلق الكثير من هؤلاء المسلمين.

هناك عدد لا يحصى من الأمثلة على هذه المواقف الخفية "لا يهمني ما يقوله الله، أنا أميركي مسلم"!! هذا ليس فقط في المسلمين العاديين ولكن في منظماتهم وفي الأئمة والزعماء. عندما تزول الطبقات واحدة تلو الآخرى، يصل المسلم لمرحلة أن يترك القرآن وراء ظهره في طريقة مشابهة للطريقة التي وصف الله فيها اليهود في سورة جمعة.

عندما يقول الشخص بأنه فخور لكونه أمريكيا فهو ليس مجرد إعلان ثقافته ولكنه ولاء. مع قولهم هذا، هل هم فخورون بكيفية بدأ التراث الأميركي بذبح الهنود الحمر؟ هل هم فخورون بالاقتصاد الربوي الذي يجعل الأغنياء أكثر غنى والفقراء فقرا ويستغل العالم على نطاق واسع، ولا سيما أقل البلدان نموا (البلدان الأقل نموا) من خلال بعض شركاتهم الكبرى؟

هل هم فخورون بربط أنفسهم مع الأمة التي لا تزال تشوه وتقتل أمتنا في جميع أنحاء العالم بطرق مباشرة وغير مباشرة؟ هل هم فخورون بدفع الضرائب التي يتم تحويلها إلى رصاص وصواريخ تخترق بيوت المسلمين المضطهدين في فلسطين؟ أم أنهم يشعرون بالفخر لكونهم الأمريكيين جبناء ويخفون رؤوسهم تحت الرمال كما هي عادتهم في حين تعم مشاكل المسلمين جميع الأراضي الإسلامية؟

أن تكون مسلم هو شيء و أن تكون أميركيا هو شيء آخر. الأخير هو أمر يبغضه الله، وهو تجاهل النصوص الدينية من أجل الخلق. و المجاهدين الذين جاؤوا من أمريكا هم قدوة استثنائية لبقية المسلمين هناك.

انهم يخاطرون بحياتهم في سبيل قضية عظمى، محيين لنا موقف من حياة الصحابة في رفضهم لقيادة قريش من أجل إتباع أمر محمد صلى الله عليه وسلم. أصبحوا بلا أرض في سبيل بناء دولة اسلامية.

مجال الجهاد

مراجعة لأحدث الكتب والمقالات حول الأمة والفكر الجهادي

مرحلة الأمة الجديدة في وجة الثورات

نظرتنا الأولى سوف تكون على مقالة أبي عبيدة عبد الله العدم التي أصدرها مركز الفجر للإعلام بعنوان "ثورة الشعوب: هل هي نهاية الملك الجبري؟" في ضوء الحديث الذي رواه الإمام أحمد عن المراحل المختلفة التي ستمر بها الأمة حتى تعود الخلافة في نهاية المطاف، يطرح الكاتب السؤال: مع ثورة الشعوب في الأراضي المسلمة، هل نشهد مرحلة الملكية الاستبدادية التي تسبق عودة الحكم الإسلامي؟ كل ما عليك فعله هو أن تنظر الى ما يحدث في العالم الإسلامي، يقول صاحب المقال. ولأن الجهاد في تصاعد على الصعيد العالمي، والناس سئمت من الحكام المرتدين، فقد تبدد خوفهم والعودة إلى طريق السلف أصبح أمرا شعبيا جدا في أجزاء كثيرة من العالم.

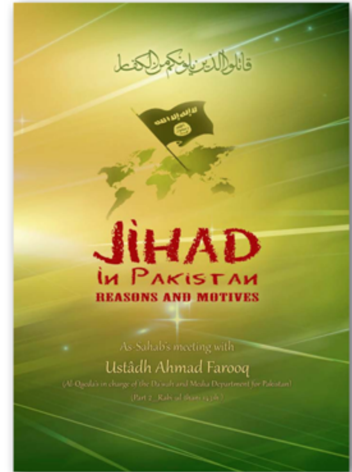

مقابلة شاملة عن الجهاد في باكستان

في مقابلة من جزئين أجرتها مؤسسة السحاب للإعلام مع قائد الدعوة ومدير وسائل الاعلام في باكستان، الأستاذ أحمد فاروق، بعنوان "الجهاد في باكستان: الأسباب والدوافع"، كشف بطريقة شاملة جدا لماذا قام الجهاد في باكستان. ناقش فقة جهاد الدفع ، والأحداث التي أدت إلى نشوب القتال، ودور ريتشارد هولبروك في باكستان، ولماذا الحكام يعدون مرتدين استنادا إلى الأدلة القرآنية، وأخيرا بعض القضايا الداخلية مثل كذب وسائل الإعلام دجلها. و نقطة مهمة في ما يخص أهداف الجهاد هي أن الجهاد لا ينبغي القيام به لمجرد "إسقاط زرداري ووضع بعض من التنظيمات الدينية عوضا عنه" بل هو "اقتلاع الجذور ككل ، جنبا إلى جنب مع كافة أسسه".

العلماء بعد الثورات

نشرت مؤسسة المأسدة للإعلام مقالا بقلم الشيخ محمد سالم المجلسي بعنوان: "حتى لا يشارك العلماء في صناعة الطغيان". الشيخ محمد يناقش كيف أن العلماء يجب أن يكونوا في طليعة من يدعو الى إنهاء الطغيان حيث تقع على عاتقهم المسؤولية الدينية لذلك.عندما بدأت الثورات كثير من العلماء رددوا نفس الشعارات. وتساءل الشيخ لماذا هذا العدد الكبير من العلماء تأخروا في تحررهم من الطغاة. ثم يذكر بعضا من القصص البطولة من علماء السلف الذين صدعوا بالحق في وجه الطغاة، ويدعوا علماء اليوم أن يحذو حذوهم.

مجال الجهاد

مراجعة لأحدث الكتب والمقالات حول الأمة والفكر الجهادي

تركستان الشرقية بعد الحرب الباردة و ١١/٩

في مقال رائع للدكتور أكرم حجازي بعنوان "تركستان الشرقية بعد الحرب الباردة و ١١/٩"، يصف الوضع مروع في شينجيانغ، موطن ملايين من المسلمين. يبدأ المقال بمقارنة بين ما تزعم الصين ملكه في المنطقة و بين الحقائق التاريخية. شينجيانغ، يقول صاحب المقال، هو الاسم المعطى من قبل الصين إلى تركستان الشرقية بعد أن استعمرتها في أواخر ١٨٠٠.

استخدموا ذرائع مماثلة لتلك التي استخدمها المستعمرين الأوروبيين ، مثل كونها "مجتمع بدائي" و "مجتمع بلا تاريخ." وكانت الصين قد أنكرت حتى بعض النقاط الأثنولوجية المتعلقة بتاريخ المنطقة في عنوانهم الأخير، "الكتاب الأبيض"، مدعين أن المؤرخين الذين يعود تاريخهم إلى أكثر من ألف سنة، كانوا قد لفقوا النظرية التي ادعت ان شينجيانغ هي في الواقع " وطن لشعب تركستان الشرقية ".

المؤلف "غني عن القول بأن تركستان الشرقية غنية بالموارد التي ثبت أنها العمود الفقري الاقتصادي للصين، مما يجعل الاضطراب الاجتماعي في المنطقة أمرا غير محتمل. مع تاريخ حافل في معادات الإسلام، حظرت الصين الممارسات الإسلامية العادية، بما في ذلك الإحتفاظ بالمواد الدينية، مثل القرآن الكريم. ونتيجة لذلك، تأثر مئات الآلاف من المسلمين إما من خلال الاعتقالات الجماعية أو القتل. الدكتور حجازي يخوض في تفاصيل بعضا من الاضطهاد الديني الذي يعاني منه المسلمون على أيدي الحكومة الصينية، من خلال النظر الى الوثائق الحكومية الرسمية وغيرها من المواد. تكتيك آخر تتبعه الحكومة الصينية وهو توظيف الهجرة الجماعية لعرق الهان - مجموعة عرقية مهيمنة في الصين - من أجل تفكيك سكان تركستان الذين يصلون لحوالي ٢٥ مليون نسمة.

بسبب هذا، واجه السكان الإويغور تهجيرا جماعيا إلى حد أنهم لا يستطيعون العمل حتى الهان بسبب القوانين الصارمة التي تمنعهم من القيام بذلك. الدكتور حجازي أيضا يجلب انتباه القراء إلى أن الحكومة الصينية بذلت قصارى جهدها لاستثمار احداث ١١ سبتمبر لصالحها، مشيرة الى أن جميع أشكال المعارضة لحكمها - حتى نشطاء السلام الذين يطالبون بالحكم الذاتي – كانوا يتهمون بالإرهاب ويسجنون ويعدمون أحيانا.الحرب على الارهاب اعطت الشرعية للحكومة الصينية لإضطهاد شعب الأويغور حتى داخل الدول المدرجة في معاهدة شنغهاي ١٩٩٦ .

المقال مفاجأة بالنسبة لأولئك الذين ليسوا على دراية بالتاريخ والامور الجارية في تركستان الشرقية.

Eastern Turkistan after the Cold War and 9/11

(A Critical Study of the Chinese Theses and Policies)

Dr. Akram Hijazi

Researcher - Writer

Translated from Arabic by Abu Rashed

Introduction

It is difficult for someone who is studying and monitoring the condition of East Turkistan to write about any subject. It is particularly more difficult for someone to understand the situation if they are isolated from its civilization, culture, history, laws, humanity or even its biological makeup. In this region, a population has been subjected to genocide for decades, if not hundreds of years, yet it still is unable to make its voice heard. What can be heard is merely the determination, strong will power and faith of the victims. "While tears are streaming"., and while crimes against humanity transgress every possible limitation, which subject can we ignore while writing about another? It is even not possible to compile or document the subjects in question in any kind of detail. However, it is possible to determine capital crimes committed, for all worlds to see, for example, crimes of racism. And again in this context, ethnic crimes committed in connection with business, education, health, marriage, migration or population planning. In addition, the banning of religious practices, mosques, reading the Qur'an, religious education, religious books, the Qur'an itself, Islamic symbols and Islamic attire, the killing or suppressing of scholars, religious functionaries and imams, the inculcation of atheism, the banning of provisions of the religious law, promoting war against religion and insulting Islam are only a few more examples of such crimes that we can mention here. Among the crimes related to health there is the administration of contaminated or deadly vaccines, the spreading of drug, alcohol or other addictive substance abuse among the Uyghur, as well as various illnesses that result from nuclear tests. As examples of cultural crimes, we can quote the distortion of history, the denying of the identity of the people and the Turkistan territory, as well as the erasing and destroying of all traces regarding culture and history. And there are still many more such subjects that can be mentioned.

The tragedies suffered by Turkistan are part of a long historical process. Turkistan has been the victim of large empires and it has been divided into two; Western Turkistan, which remained

1

ملاحظة

إذا كان هناك كتاب أو مقال تريد أن نتذاكره هنا ، يرجى الاتصال بنا. راجع صفحة الاتصال للحصول على التفاصيل.

شهداء

جزيرة العرب

" من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من نفاق "

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

في قسم شهداء جزيرة العرب ، فإننا سوف نتناول الصور الخاصة بهم ، حياتهم وما تركوا وراءهم. نسأل الله أن يتقبلهم ، ويرزقنا الشهادة .

استشهاد القائد أبو أيمن

الشيخ ابراهيم البنا

الحمد لله القائل: " وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤: ٢)"، والصلاة والسلام على رسولة القائل : " والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله ثم أقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل".

اليوم نودع أبو أيمن المصري، بكر بن سعد عيد محمد نعمان، بطل من أبطال أمتنا وواحد من فرسانها، الذي وافته المنية في أرض عدن أبين. رجل وقف ضد الطغاة في شبه الجزيرة العربية وقد أعلنت وسائل الإعلام المرتد عدة مرات مقتله بعد فشل حملة جيشهم، ولكن الله حمى عبده أبو أيمن وفضح أكاذيب وسائل الإعلام الحكومية. ولكن أبو أيمن كان على موعد مع الشهادة، ما حلم به منذ زمن بعيد.

كان أبو أيمن واحدا من أعضاء حركة الجهاد في مدينة بني سويف في مصر. غادر مصر وفر من اضطهاد حسني مبارك الطاغية ثم قضى بعض الوقت في السودان والأردن قبل أن يستقر في اليمن حيث كان يعمل مع اخوته ومنهم أبو الحسن المحضار، رحم الله عليه.

مكث في مأرب، في حصن جلال، وكان رفيقا للشيخ أبي علي الحارثي، رحمهم الله(١). وكان مع أبو علي عندما أرسلت قوات عسكرية من الحرس الجمهوري إلى مأرب من أجل القبض على المجاهدين.

هزمت قوات الحرس الجمهوري وقتل قائدهم ودمر عدد قليل من عرباتهم المدرعة. ثم انتقل هو و أبو علي الحارثي إلى الجوف. خلال رحلة مع الشيخ أبو علي بين مأرب وشبوة، أطلقت طائرة أمريكية بدون طيار صاروخا على سيارة أبي علي وبعض إخوانه تسبب في مقتلهم. لم يصاب أبو أيمن، وعدد قليل آخر من الإخوة كانوا في سيارة أخرى.

في المرحلة التالية لجهاد أبو أيمن، ساعد في ترتيبات السفر للإخوة الذين يريدون الانضمام إلى المجاهدين في أفغانستان والعراق والصومال والجزائر.

عندما تمكن الثلاثة و العشرين أخ من الفرار من سجن الأمن السياسي في صنعاء، استظاف مجموعة منهم في منزله ليصبح مهاجر وأنصاري في نفس الوقت.

---

١) أبو علي الحارثي المذكور هنا ليس هو نفسه الذي قتل مؤخرا في غارة أمريكية بدون طيار في محافظة أبين. بل هو أبو علي الحارثي الذي كان رئيسا لتنظيم القاعدة في ذلك الوقت واستشهد في عام ٢٠٠٢.

حمل أبو أيمن على عاتقة إعادة تأسيس تنظيم القاعدة. استغل هروب الإخوة من السجن للاتصال بالإخوة الذين يعرفهم. قام بزيارتي و سألني ما إذا كنت أود مساعدة الاخوة الذين غادروا السجن، والذين كانوا يمرون بظروف صعبة وكانوا في ملاحقة مستمرة من قبل قوات الأمن.
يسر الله لي لقاء الأخ أبو أيمن مرة أخرى في منزله. في ذلك الوقت كان الشيخ أبو بصير، و أبو هريرة، وغريب التعزي ماكثين معه، وبدأنا الترتيبات اللازمة لإنشاء تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.
كان أبا أيمن أخا كريماً مع شخصية جذابة. كان دائما في خدمة إخوته. وكان رحيما ولا يرفض طلبا من أي من إخوته. كان بمثابة الأب بالنسبة لهم، يوجههم دائما وينصحهم. كان شجاعا ويطلب من الإخوة السماح له بتنفيذ عملية استشهادية.
كان ذلك من حبه لله ورغبته في محاربة أعداء الله. وكانت أراءة لا تقدر بثمن لإخوته. من خلال جهوده، إجتمع الاخوة معا تحت قيادة أبو بصير، في محاولة لوضع حد للفرقة.
عاش في المزرعة حيث كان يعمل بجد ليعيل عائلته. في الأيام الأولى من العمل، كان يقوم حتى بتوفير الدعم للإخوة. لقد رأيت من هذا الأخ أمرا نادرا ما تجد في أي شخص آخر. ترك منزله لإخوته من أجل حمايتهم، وكان ينام هو وعائلته في الفناء بغض النظر عن الطقس الحار أو العواصف الرملية.
وقد فعل ذلك لعدة أشهر على الرغم من ان اطفاله كانوا صغار، والشيخ أبو بصير، و أبي هريرة، وغريب، وأنا كنا نبقى في داخل المنزل. بيته لم يكن مضافا لنا فقط بل قبل استضافتها كان فيه الشيخ أبو علي وحمزة القايدي، رحمه الله عليهم. كان مستعد للتضحية بأي شيء في سبيل إخوته. منذ أن تولى تنسيق الاتصالات للمجاهدين، وصلتنا أنباء بأن منزله سيتعرض للقصف للتخلص منه. كان علينا أن نترك منزله وقد غادر معنا لاتخاذ الترتيبات اللازمة لمكان جديد للبقاء.
كان لدى أبو أيمن دائرة واسعة من المعارف من العديد من القبائل اليمنية وكان محبوب جدا من قبلهم. اعتاد على التعامل معهم بعاداتهم والتحدث بلهجتهم. وكان طيبا مع جيرانه. عندما وصلت أخبار استشهاده لهم نعاه نسائهم ورجالهم وحتى الأطفال.
شارك في العديد من العمليات ضد المرتدين والصليبيين. كما شارك في تفجير المدمرة كول و ليندبرج، وكان أمير معركة مأرب. وشارك كذلك في العديد من العمليات الأخرى.
كما انه كان واحدا من القادة العسكريين في محافظة أبين. عندما نجح الإخوان في السيطرة على زنجبار، عاصمة محافظة أبين ، قاموا بالاستيلاء على ملعب "خليجي ٢٠" لكرة القدم ونجحوا في تطهيره من القوات الموجودة هناك.

ترك منزله لإخوته من أجل حمايتهم، وكان ينام هو وعائلته في الفناء بغض النظر عن الطقس الحار أو العواصف الرملية.

تم أخذ الملعب من أجل استكمال الحصار المفروض على الكتيبة ٢٥ وهي الكتيبة الرئيسية للجيش اليمني. كان هذا عندما تجمعت كل القوى لمنع سقوط عدن في أيدي المجاهدين. نجح الاخوة المجاهدين في صد خمس هجمات من قبل الجيش، مما أسفر عن مقتل العديد من الجنود والسيطرة على مخابئ ضخمة من الغنائم.

كان دعم الله للمجاهدين واضح. في هجوم واحد وستة مسلحين فقط مع المجاهدين معهم أسلحة طراز S-AK٤٧ نجحوا في تعطيل ٢ من الدبابات وعدد من السيارات بمفردهم، تتقهقر الجيش يعود بفضل الله الى الخوف الذي في قلوبهم. فر الجنود من ساحة المعركة تاركين أسلحتهم وراءهم. قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [٨: ١٧]. ويقول تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [٢: ١٦٠]. الله مع عباده المجاهدين: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٢٩: ٦٩].

التقيت بأبي أيمن في الخط الأمامي في دوفس في أبين، وقضيت بضعة أيام معه. كان أشعث، ويغطيه الغبار. كان يتظلل تحت الأشجار الشائكة في فصل الصيف الحار جدا على الساحل اليمني كان يخطط مع الإخوه ويُنظم جنوده. وجدته يعلم الاخوة كيفية استخدام المدفعية التي كانت تؤخذ غنيمة من الجيش.

كان يتنقل باستمرار من مكان إلى مكان، وكلما كنت أتوجه الى مكان ما أجده هناك قبلي. على الرغم من انه كان رفقيا ولينا، الا انه في ساحة المعركة كان صارما وحازما. في منزله كان لطيف جدا ومتواضع وفي خدمة إخوانه، ورأيته في ساحة المعركة كالأسد الشجاع صامدا. شنت قوات التحالف الأمريكية السعودية اليمنية هجوما من البر والجو والبحر حيث قاتلهم أبو أيمن بشجاعة. التقيت مع الشيخ ابراهيم الربيش وقال لي انه التقى أبو أيمن بساعتين قبل استشهاده.

كان أبا أيمن مبتسما وطلب من بعض الاخوة الانضمام إليه للذهاب الى خط الجبهة. وكان احد الاخوة يرتدي قميصا أبيض فطلب منه أبو أيمن البقاء في الخلف لأن لون قميصه سوف يبرز ويظهر موقعهم. بدلا من الرجوع للخلف، خلع الأخ قميصه وانضم لهم في المعركة!، ضرب أبو أيمن بنيران مدفع رشاش من طائرة هليكوبتر. نسال الله يتغمده بواسع رحمته ويدخله الجنة.

كان أبا أيمن عضو فس مجلس الشورى لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. كان واحدا من هؤلاء الإخوة الذين حملوا على أكتافهم التنظيم بصبر وإخلاص.

اشتقنا لك يا أبا أيمن، ولا نقول إلا ما يرضى الله. نحن جميعا ننتمي أن نرجع إلى الله وكلنا سنعود جميعا إلى الله. نشهد أنك قد أوفيت بواجبك وعليك أن ترتاح حتى نلتقي في الجنة إن شاء الله. سلام على روحك في الخالدين!.

حرب الكفر على الإسلام وبذورها، أسفرت عن اقتلاع جذور الجيوش الصليبية.

فقط رجال التوحيد تمسكوا بالعقيدة، و الجبناء فروا مجموعات من البحار.

موحد : تقي ، مضياف ، و رقيق القلب

أبو العباس

كان علي سعيد حسين جميل، المعروف باسم "موحد"، صديقا متواضع نعرفة كلنا ونحبة. اهتمامه الدائم في إخوانه وكرم الضيافة جعلت منه واحدا من أكثر الأنصار محبة. كان يعمل بجد وينشغل دائما في العمل، فضلا عن استطلاع العمليات العسكرية ضد جيش الشرك. كما انه كان شخصية بارزة في صفوف الدعوة، داعيا الناس إلى التوحيد والجهاد.

موحد – رحمة الله - انضم الى تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في مراحله الأولى. بسبب اضافته للإخوة، أصبح واحدا من محاور الحركة، لتوفيره الدعم الرئيسي للإخوة. كان بيته مفتوحا دائما للإخوة، مما جعله واحدا من أهم ملاجئ المجاهدين.

بسبب هذا، وضعته حكومة الردة في اليمن على قائمة المطلوبين. ولكن ذلك لم يزعج هذا الأسد الجريئ، فقلبه لم يكن مهتما فقط إلا بالحياة الأخرى، والاجتماع مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس.

عندما التقيت موحد أول مرة، كان شخصا متواضع جدا على الرغم من انه ضخم البنية. قدمه أجد الأخوة باعتباره واحدا من الذين شاركوا في معركة مأرب. وكان أول شخص التقيت به شارك في ذلك الحدث. فبعد معركة مأرب أصبح اسم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أسما يتسبب بالكوابيس للمرتدين.

كان موحد أحد الإخوة الذين شاركوا في مهاجمة قافلة العدو قبل المعركة. المعركة بدأت عندما حاصر المرتدين منزل عائض الشبواني، رحمة الله عليه.

عاش حياة بسيطة واختار الآخرة على الدنيا. كان مؤمنا بصفات رائعة مثل التقوى، وروح الدعابة والشجاعة. لم يتحدث بسوء عن اخوانه، ويسعى إلى جعل من حوله سعيدا. كان شاعرا وكان قد كتب عدة قصائد أنشدت من قبل المجاهدين.

إذا حصلت أي مشكلة بين الإخوة، وكان يسعى لحلها ويقوم بأخذ كل أخ على جانب وتقديم المشورة لهم بكل تواضع. إذا ما سنحت له الفرصة، كان يمارس الرياضة لبضع ساعات، البقاء في وضع صحي جيد مهم حتى لا يصبح الجهاد صعبا على الجسم.

كان يحب أن يقضي وقته في قراءة الكتب الإسلامية لاكتساب المعرفة ولكن لأنه أمضى معظم وقته في السفر من أجل الجهاد، لم يتمكن من تحقيق ذلك بقدر ما كان يريد.

كان موحد أمير مأرب لعدة سنوات حتى تغير دوره. لعب في وقت لاحق دورا رئيسيا في فتح أبين. وقد اختص في اطلاق النار و رمي قذائف الهاون و الرماية. شارك في العديد من المعارك وكان غالبا ما يكون الأمير. وكان على علم واسع بالأسلحة، وحرب العصابات والجغرافيا في اليمن.

استشهد موحد مع إخوة آخرين في أبين عندما هاجمهم المرتدين. نسأل الله أن يتقبل موحد في الشهداء.

عائض دفن من قبل عائلته وبعض من رجال القبائل في مأرب

عائض من ينشد نشيدا مع فواز في حفل زفاف مجاهد

عائض الشبواني : الأنصاري العظيم

أبو القعقاع

أسال الله ان يتغمدك برحمته يا عائض! لقد اثبت للمجاهدين الولاء الخاص والمحبة للإسلام. رضي الله عنك لقد اتخذت مسار الأنبياء من خلال أفعالك وكنت على استعداد للموت عندما طاردتك جيوش الشر والظلم من أجل ذلك.

عائض محمد صالح جابر عبيدي من مأرب. كان منزله مشهدا للمعركة الشهيرة في مأرب حيث حاصرته العديد من الدبابات وعدد لا يحصى من الجنود المرتدين إضافة للقصف. بمساعدة من الله وحده، والثقة به، عائض و معه سبعة من الإخوة الحقوا الهزئمة بجيش الردة.

سرعان ما أصبح عائض واحد من المجاهدين المطلوبين في اليمن بسبب إيواءه بعض من طلاب الجنان في مأرب. بفضل الله ثم الناس الذين هم مثل عائض، قامت القاعدة في اليمن بقوة كبيرة وسرعة. كان عائض دائما ما يفعل أحد من أمرين: التحدث مع إخوته أو ذكر الله. عاش هذه الحياة البسيطة، وكرسها كليا إلى الله تعالى.

شارك رحمه الله في العديد من المعارك وقاتل بشراسة على الرغم من أنه يعرج بساقه اليمنى. كان دائما راضيا ولم يقنط قط بسبب هذا الأمر. في المعركة ومهما كانت الظروف لم يكن يتعب أبدا، وكان دائما قادرا على التكيف مع جميع الظروف. كان صبورا بجدارة حيث كان قادرا على القتال في المعارك لفترات طويلة جدا.

عندما جئت لاول مرة في اليمن، كان الاخوة يقصون علي قصصا عن عائض والمعركة التي خاضها في مأرب. كان أخ أتمنى لقائة.

في إحدى المرات كان يجلس مع بعض المجاهدين ويناقشون بعض القضايا، وجاء أخ وجلس أمامي. لم أكن قد ألتقيت به من قبل. كان صغير البنيه ولكنه كبير المكانه الأخلاق. كان مبتسما دائما ورحب بي في اليمن. بعد ساعة أو نحو ذلك، والتفت لي واحد من إخوة وسأل: "هل تعرف من هو هذا الأخ؟" نظرت إليه، وقلت: "لا، ليس لدي أدنى فكرة". ضحك كل من الاخوة. "هذا هو عائض الشبواني". فتحت فمي وكنت في حالة صدمة. واحدا من الشخصيات الأكثر خطورة وأهمية في الجهاد في اليمن يجلس أمامي، مبتسما بكل تواضع. لم أكن أعرف ماذا أقول إلا أن اشكره على جهوده في دعم المجاهدين.

كان دائما في الخطوط الأمامية خلال معركة أبين. استشهد عندما قامت طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة لجيش الأسود العنسي الكافر بإطلاق بالرصاص عليه وإخوانه، مما أدى إلى استشهاده على الفور. كان عائض محبوبا بشكل كبير من قبل الاخوة وخسارته كانت مثل فقدان أحد أفراد العائلة. نسأل الله أن يتقبله.

ساحات العمل الأساسية

المستهدفة بجهاد الإرهاب الفردي

أبو مصعب السوري

نظراً لاتساع الأمة والساحات التي تتواجد فيها أهداف العدو الغازي ومصالحه.. ونظراً لتعذر الرحيل إلى ساحات المواجهة على كل الشباب الراغب بالمساهمة في المقاومة. بل تعذر قيام مثل هذه الجبهات في المدى المنظور فإن طريقتنا تعتمد إرشاد المسلم الذي يريد المساهمة والمقاومة إلى العمل حيث هو، أو حيث يستطيع التواجد بشكل طبيعي ويمارس حياته العامة بشكل طبيعي ويمارس الجهاد والمقاومة سرياً بنفسه أو مع خلية صغيرة من الموثوقين لديه يشكلون سرية مستقلة للمقاومة والجهاد الفردي. وأما أولوية الساحات التي يجب أن نضرب بها العدو فإن ترتيب أولوياتها يكون:

أ- حيث تؤلم العدو أكثر وتكبده أفدح الخسائر.

ب- حيث توقظ المسلمين أكثر و تحيي فيهم روح الجهاد والمقاومة .

وبهذا يكون تسلسل الساحات بحسب أهميتها كما يلي:

١- بلدان الجزيرة العربية والشام ومصر والعراق:

فهذه الرقعة تحتوي المقدسات ، والنفط ، و إسرائيل ، ودول الطوق المحيط بها . والوجود الأمريكي عسكرياً واقتصادياً ، و هي المقر الأساسي والنهائي للطائفة المنصورة إلى قيام الساعة .

٢ - بلدان شمال إفريقيا من ليبيا إلى موريتانيا:

وفيها مصالح الغرب ولاسيما الدول الأوروبية الحليفة الأساسية لأمريكا في الناتو.

٣- تركيا و الباكستان وبلدان وسط آسيا:

وفيها ثاني أكبر مخزون للنفط في العالم ، وفيها مصالح أمريكا الإستراتيجية وقواعدها العسكرية واستثماراتها الاقتصادية الأساسية ، وفيها حركات إسلامية ضخمة وتاريخية ، تعتبر عمقا استراتيجيا
لحركات الجهاد والمقاومة العربية .

٤ - باقي بلدان العالم الإسلامي:

وتحتوي على مصالح وتواجد الأمريكان ودولهم الحليفة. وبمجموعها تحتوى على الظهير الأساسي للمقاومة ، وهم شباب الأمة المتعاطف مع قضاياها والراغب بالمشاركة في الجهاد والمقاومة وهو ظهير بمئات الملايين من المسلمين .

٥ - المصالح الأمريكية والحليفة في بلدان العالم الثالث:

ولاسيما الداخلة في الهجمة الصليبية وذلك لإمكانياتها الأمنية الضعيفة قياساً بالإجراءات الأمنية التي تطبقها الدول الغربية في بلدانها. والجهاد في هذه البلدان يقع أساساً على عاتق المجاهدين المقيمين أساساً في تلك البلاد ويعيشون فيها حياة طبيعة تساعدهم على الحركة والتخفي ومعرفة الأهداف وسهولة التعامل معها.

ي جماعة الاخوان المسلمين خلال ١٩٤٠. و شارك في
ر منظمة التحرير الفلسطينية وبعد ذلك شارك في
ندسة المتفجرات العسكرية لمدة شهرين. في أواخر

٦ - في دول أوروبا الحليفة لأمريكا الداخلة معها في الحرب:

وذلك لتواجد جاليات إسلامية ضخمة وقديمة فيها يزيد تعدادها في أوربا على ٤٥ مليون نسمة. وهي جاليات بالملايين في أستراليا وكندا وأمريكا الجنوبية .

وخاصة أوربا لقربها من العالم العربي والإسلامي وتداخل مصالحها معها وكثرة الحركة والتنقل فيما بينها وبينه. والمسلمون في تلك البلاد مثلهم مثل المسلمين في كل مكان عليهم فريضة الجهاد والدفع والمقاومة سواء بسواء مع المسلمين في بلادهم.

ولمن العمل في أوربا وتلك الدول يجب أن يخضع لضوابط المصالح والمفاسد السياسية بحسب مواقف تلك الحكومات، مع اتخاذ استراتيجية كسب الشعوب وعدم إيذائها، وهذا سنفصله في النظرية السياسية للمقاومة إن شاء الله .

٧- في قلب أمريكا ذاته . وذلك باستهدافها بالعمليات الإستراتيجية المؤثرة كما سيأتي بيان ذلك في الفقرات التالية إن شاء الله . فهي راس الأفعى كما أسماها الشيخ أسامة بحق ، وهي أصل البلاء ورأس الحلف الذي سينفرط بهزيمتها ، وننتقل لمرحلة تاريخية جديدة إن شاء الله .

مواجهة تحدي حرض!

الجواب على السؤال في جدول المحتويات ت، هو أبو أسامة المصري.

كان أبا أسامة المصري (المعروف أيضا باسم، الشيخ عبد العزيز علي) واحد من الشخصيات العسكرية البارزة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ في المعركة ضد البريطانيين في قناة السويس في أوائل ١٩٥٠. ثم غادر الى الاردن لدعم بعض الحملات. في أوائل ١٩٨٠، عرض دعم المجاهدين في سوريا. والتقى به خلال هذه الفترة السوري ، و دَرّسه هنا ١٩٨٠، سافر أبو أسامة للقتال في أفغانستان على الرغم من انه كان يبلغ ٦٥ سنة من العمر.

الرغبة والخوف

نظرة عميقة في داخل الجيش الباكستاني

أبوعبيدة الإسلام أبادي، التاريخ والاستراتيجية

في إحدى الأيام، خلال التدريبات العسكرية (١)، رائد في من قوة الفوج الحدودي من الجيش الباكستاني أراني يومياته. كان جهاز كمبيوتر محمول شخصي مصنوع بحرفية عالية ولكن ما شدني هو القائمة في صفحته الأولى. تضمنت القائمة أسماء جميع القادة الضباط من ١ فوج سلاح الحدود وفقا للترتيب الزمني، ما أدهشني هو أن القائمة يعود تاريخها إلى ١٧٥٧ سنة. في هذا العام كانت شركة الهند الشرقية البريطانية احتلت ولاية البنغال بعد معركة كبيرة ضد حاكمها المسلم نواب سراج الضحى في بلاسي.

"هكذا، كتيبتكم الخاصة حاربت ضد المسلمين في عام ١٧٥٧؟" سألت الرائد. وظهر بريق من الفخر في عينيه: "نعم، والحكومة البريطانية والجيش يعترفان بخدماتنا حتى هذا اليوم!".

للأسف، كان الرائد في الجيش الباكستاني يقول الحقيقة. العديد من كتائب الجيش الباكستاني كانت موجوده منذ الاحتلال البريطاني للهند. في تلك الأيام، كان حوالي ٪ ٨٠ من قوات الجيش الهندي الملكي هنودا (٢) ولكن تحت قيادة ضباط بريطانيين.

١) الكاتب سبق له الخدمة في الجيش الباكستاني. هذا المقال هو من مساهمات القراء.

٢) متمرد هندي، جوليان سبيلسبوري، أوريون، ٢٠٠٧.

لا يستطيع المرء الا ان يقدر مكر البريطانيين، وكيف أنهم بذكاءهم هادئوا الهنود باستخدام جنود من السكان نفسهم. انتهى حكم المسلمين في الهند عام ١٨٥٧، بالضبط بعد ١٠٠ سنة على معركة بلاسي، قامت شركة الهند الشرقية البريطانية بالسيطرة على معظم الهند بعدها.

ترجع هذه الهزيمة إلى تساهل الحكام المسلمين وغرقهم في ملذات الحياة الدنيا والابتعاد عن الشريعة الإسلامية، ولكن من المؤكد أن الجيش الهندي الملكي لعب دورا هاما في تحقيق النصر على القوات البريطانية. ولاء وتبعية الجيش الباكستاني اليوم للتحالف الصليبي المحارب للمسلمين يفاجئ بعض الناس ، ولكنه في الواقع حقيقة تاريخية وهي أن قوات من هذه المنطقة كانت دائما موالية لبريطانيا وكان لهم دور فعال خاصة في تقويض حركة الاستقلال من الهنود في عام ١٨٥٧.

وقد تم حشد أجداد الجيش الباكستاني في الوقت الحاضر تحت قيادة العميد جون نيكولسون قائد القوات البريطانية العامة في شمال غرب الهند (حاليا باكستان) للقتال ضد المقاتلين من أجل تحرير الهند الذين كانوا يحاولون استعادة سلطة الامبراطور المغولي المسلم في دلهي(٣) .

بعد ١٨٥٧، خاض أجداد جيش باكستان اليوم حربا أيضا ضد المسلمين تحت قيادة القوات البريطانية في الحرب الأفغانية الثانية (١٨٧٨-١٨٨٠)، وكذلك في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

٣) مقالة بريتانيكا ١٩١١ عن جون نيكولسون.

مشاركة هذه "القوات المسلمة" في ما يسمى في الحرب العالمية الأولى له أهمية كبيرة لأنها ساعدت القوات البريطانية على إلغاء الخلافة الإسلامية تماما لأول مرة منذ ١٤٠٠ عام من تاريخ الإسلام.

هذه "القوات المسلمة" المشاركة في الحربين العالميتين دعمت بقوة من قبل "المسلمين" السياسيين الموالين لبريطانيا مثل محمد علي جناح، الرجل الذي أصبح في وقت لاحق مؤسس باكستان. الحكم البريطاني في الهند انتهى رسميا بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ظهور "قوة عظمى" على الساحة العالمية وهي الولايات المتحدة الأمريكية. باكستان تم تأسيسها بعدها بقليل بعد الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٧ والجيش الهندي الملكي قسم الى الجيش الهندي والباكستاني.

كان تقسيم الهند في مصلحة البريطانيين والأميركيين ولكن تم خدع المسلمين الباكستانيين ودفعهم الى الاعتقاد بأن الهدف من إنشاء دولة باكستان كان إقامة الشريعة الإسلامية في جزء من الأراضي المكتسبة حديثا. بعد التقسيم، أظهر الساسة والجنرالات العسكريين الموالين للغرب وجههم الحقيقي وبدلا من تطبيق الشريعة الإسلامية، قرروا حكم البلاد الجديدة وفقا لقوانين البريطانيين الاستعمارية القديمة نفسها.

وعلى العكس من ذلك ، الجيش الباكستاني ، بدعم مالي وسياسي وعسكري من أسياده الأمريكيين والبريطانيين، سيطر على أي محاولة فعلية لتحكيم الشريعة الإسلامية في باكستان، مما تسبب في مشاكل كبيرة للمسلمين في باكستان في السنوات ٦٣ الماضية.

حتى هذ اليوم، كتائب الجيش الباكستاني التي أنشأها البريطانيين يفخرون بولائهم للسادة البريطانيين. حيث أن كتيبة من الجيش الباكستاني سيئة السمعة تسمى بدليل الفرسان لا تزال ترتدى الأشرطة الحمراء على الياقات في ذكرى جرح ضباط من قبل مقاتلين من أجل الحرية في الهند (المشار إليهم باسم المتمردين من قبل البريطانيين) خلال حرب الاستقلال الهندية(٤).

٤) حياء الدين، الميجور جنرال (١٩٥٠). مائة عام كريمة، تاريخ من حرس الحدود البنجاب، ١٨٤٩-١٩٤٩. لاهور، الجريدة الرسمية للصحافة المدنية والعسكرية.

أ – مسلة نيكلسون، أقيمت في عام ١٨٦٨ و لا تزال قائمة بالقرب من اسلام اباد.

الإبادة الجماعية للمسلمين البنغال من قبل الجيش الباكستاني في عام ١٩٧١.

لا يقتصر الجيش الباكستاني على وسائل سرية لإبقاء قبضتهم على المسلمين في باكستان، هذه العناصر المارقة المتعطشة للدم على استعداد لسفك أي كمية من الدماء البريئة في حالة تحدى أحد حكمهم الشرير. أعداد المسلمين الذين قتلوا على يد الجيش الباكستاني في الـ٦٣ عاما الماضية من الصعب تقديرها لكنها يمكن أن تصل إلى الملايين. هذه الأعمال من القتل الجماعي، لا تشمل فقط عمليات القتل في أيامنا هذه في المناطق القبلية وادي سوات وإسلام آباد! ولكن أيضا الإبادة الجماعية للمسلمين في باكستان الشرقية (بنغلاديش حاليا) في عام ١٩٧١.

أمر رئيس اركان الجيش يحيى خان في العام الذي كان فيه رئيسا لباكستان في ذلك الوقت، الجيش بارتكاب مذبحة في المسلمين البنغال(٥)؛ بالإضافة إلى ذلك، تم اغتصاب عدد لا يحصى من النساء المسلمات. هذه الموجة من عمليات القتل انتهت أخيرا مع استسلام مذل لـ٩٣٠٠٠ جنديا باكستانيا من المسلمين و للبنغاليين والجيش الهندي؛ مما جعلها اكبر عملية استسلام على الاطلاق في التاريخ الإسلامي، على الرغم من أنه أبعد ما يكون عن صفة الجيش الاسلامي.

الحالة النفسية للجندي الباكستاني

الجندي في الجيش الباكستاني يحارب في المقام الأول من أجل المال ويبرر فساده الأخلاقي من خلال الاعتزاز بأمور غير إسلامية من مثل "القومية و الوطنية". يحدد بدقة راتب الجندي الباكستاني. وهو أعلى قليلا من الراتب موظفين الحكومة الآخرين ولكن لا يزال أقل بكثير من القوات الصليبية الغربية.

بسبب ارتفاع الرواتب، يقوم الجنود الباكستانيين بالخدمة بسعادة كمرتزقة ، في أي مكان في العالم، وتحت أي ظرف من الظروف. لا يهم إذا طلب منهم القتال ضد المجاهدين المسلمين ، أو الحفاظ على مصلحة الصليبيين تحت شعار "حفظ السلام" للامم المتحدة في أماكن مختلفة في جميع أنحاء العالم. رغبة الجيش الباكستاني بالمال تم الإعتراف بها عدة مرات في الماضي من قبل اسيادة الصليبيين. رغبة الجيش الباكستاني بالمال وتبريره القومية من أجلها بانت بوضوح في خلال فترة الحكم الاستبدادي في عهد برويز مشرف عندما رفع شعار "باكستان تأتي في المقام الأول". بعد هذا المفهوم الشيطاني، الجيش الباكستاني قتل عدد كبير من المجاهدين الغاليين الغير باكستانين المقيمين في باكستان، وأرسل كثير منهم إلى الصليبيين.

قبل بدء الحرب الصليبية في عام ٢٠٠١، كان الجنود الباكستانين معدين تقليديا جنود لمحاربة الهندوس ولكن اسيادهم الصليبيين احتاجوا إليهم لمحاربة المجاهدين الصادقين. وقد تم حل الإشكال في ذهن الجندي الباكستاني في وسائل الإعلام الباكستانية وقام "محللي الدفاع" بتصور المجاهدين على أنهم وكلاء للهند، وبالتالي توفر للجنود الباكستانيين تبرير لمحاربتهم المجاهدين.

زعماء الصليبيين أمريكا وبريطانيا، صوروا على أنهم أصدقاء يقومون بحماية باكستان من الهند و"عملاءها"! ومن المحير جدا أن نرى آثار غسيل الدماغ حيث أن الجنود الباكستانيين يرون أعداءهم الصليبين على ترابهم بأم أعينهم، ويقومون باستخدام الطرق، والمطارات والموانئ لكنهم لا يرون هذه القوات الأجنبية كمحتلين. بدلا من ذلك، الجنود الباكستانيين يقاتلون المجاهدين ويموتون كما لو أنهم كانوا يحاربون ضد الهندوس المشركين!.

الجيش الباكستاني يفتخر ما يبدو عندما يطلق على نفسه اسم جيش مسلم ولكن يتم سلخ جنوده من الإسلام. قلة منهم يقومون بأداء الصلوات بانتظام ونادرا ما تجد من يلتزم بالقرآن والسنة.

ونتيجة لذلك، الفسق والفساد تسربت عميقا في جذور الجيش الباكستاني، ومن المألوف أن تجد المدمنين على الكحول والقمار، الزناة، المثليون جنسيا، ومهربي المخدرات في صفوفالجيش الدنيا والعليا. الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٩) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١)﴾ [٢: ٨-١١].

---

٤) حياء الدين، الميجور جنرال (١٩٥٠). مائة عام كريمة: تاريخ من حرس الحدود البنجاب، ١٨٤٩-١٩٤٩. لاهور: الجريدة الرسمية للصحافة المدنية والعسكرية.

أ - مثال لضابط في الجيش الباكستاني يخدم بفخر في الأمم المتحدة. هذا الضابط في وقت لاحق شارك في القتال في باكستان في حملة ضد الشريعة في وادي سوات وقتل على يد المجاهدين.

ب - الضابط نفسه يتم انزاله في قبره.

وإذا كان هناك صوت للمطالبة بحكم الشريعة الإسلامية داخل الجيش أو بلد، فإنة يقمع بوحشية بالغة بموافقة صامتة من القوى الغربية، ومن أمثلة هذا عملية اغتيال الرئيس الراحل ضياء الحق، ومذبحة المسجد الأحمر في إسلام آباد. تفكير القادة في الجيش الباكستاني يبدو مماثلا تماما لتفكر معين من قبل ١٦ قرن من الزمان الايطالي نيكولو مكيافيلي الفيلسوف العسكري. وصف مكيافيلي بالشيطان من قبل بعض معاصريه. فهو يكتب في كتابه الأمير:

لكي ينجح، يجب على المحتل تجاهل الاعتبارات الأخلاقية تماما والاعتماد على القوة والدهاء. عند الإستيلاء على الأراضي، يجب على المحتل ارتكاب كل الاعمال الوحشية مرة واحدة، حتى لا يضطر إلى تكرارها كل يوم.

الجيش الباكستاني يستخدم الخداع والكذب والخيانة كاستراتيجيات رئيسية للحرب، وينبغي للمرء أن يعتقد بهذا دائما أبدا في أي كلمة تخرج من فم أأحد أفراد الجيش الباكستاني. كان لديهم تاريخ من المحاباة مع قادة المجاهدين ولكن فقط ليبيعوهم في وقت لاحق على الصليبيين.

هنا، تجدر الإشارة إلى مثال ، المجاهد الهمام محمد نق القائد الذي وثق بالخطأ في الجيش الباكستاني، وقدم معاهدة مع سافدار العام الباكستاني في نيسان عام ٢٠٠٤. استشهد نق محمد بعد حوالي شهرين في وقت لاحق بطائرة استطلاع أمريكية بمعلومات مخابراتية قدمها الجيش الباكستاني.

((وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (١٦)))[٢: ١٤-١٦].

الصليبيون يحافظون على نفوذهم

استطاع الصليبيين إبقاء نفوذهم على الجيش الباكستاني عن طريق التحكم في عدد قليل من الجنرالات من النخبة والذين بدورهم سيطروا على الجيش كله من خلال منهج تدريبي وقوانين العسكرية.

الدعامة الأساسية للتدريب هي غرس في كل جندي أفكار الطاعة التي لا جدال فيها مع الضباط الكبار والاستعباد المطلق باسم "القيادة". وبالتالي، فإنه ليس من المستغرب أن نرى أن الجندي الهندي ١ المقدمة تماما كضابط الصف (ضابط صف)؛ ١ وضابط الصف كضابط التكليف؛ ١ ضابط إلى العام، وفي نهاية المطاف الجنرالات هم في خضوع كامل لتسلسل هرمي تحت قيادة الصليبيين العسكرية والسياسية. النتيجة الممتازة في النظام المنظم تنظيما جيدا في الجيش تسمى"سلسلة القيادة". مع أن سيطرتهم على الشؤون العسكرية الداخلية في صفوف باكستان ليست من منسجمة، ولكنها بالتأكيد ملمه بالقيادة الباكستانية.

أ - جنرال سافدار حسين، قائد شركة فيلق الحادي عشر، من مارس ٢٠٠٤ - سبتمبر ٢٠٠٥.

ب - القائد نق محمد.

ت - استشهد نق محمد في ١٨ يونيو ٢٠٠٤

في بداية الالتحاق بالجيش الباكستاني، يزرع في المجندين تأليه الجيوش الصليبية بسبب التفوق المهني. وكحافز، ويرسل طلاب الجيش من الأكاديمية العسكرية الباكستانية إلى الأكاديمية الملكية العسكرية ساندهيرست بالمملكة المتحدة لمزيد من التدريب. ويستند جزء كبير من المناهج التعليمية العسكرية التي تدرس في مؤسسات الجيش الباكستاني على تكتيكات جيوش الحلفاء خلال الحرب العالمية.

يجري تشجيع الضباط الذين يؤدون عملهم بشكل جيد في هذه المؤسسات وتتم ترقيتهم الى أعلى الرتب وتكليفهم بمزيد من الدورات الخارجية في المؤسسات العسكرية في المقام الأول الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لتأكيد ولائهم للجيوش الصليبية. التأهيل من المؤسسات الصليبيين العسكرية هي واحدة من المستلزمات ليصبح جنرال في الجيش الباكستاني. كمثال على هذا ، يمكن أن ننظر إلى مهنة الرئيس الحالي لاركان الجيش أشفق برويز كياني.

كياني درس في الكلية العسكرية جيلوم (MCJ)، وهي مؤسسة شهيرة افتتحت في عام ١٩٢٢ من قبل الأمير البريطاني لويلز الذي بدأ بجذب للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٢ ليصبحوا جنرالات في الجيش الباكستاني. ثم تم تدريب كياني في كاكول الأكاديمية العسكرية في باكستان. خلال مسيرته العسكرية، التحق بالتعليم العالي في باكستان في كلية القيادة والأركان في كويتا وإسلام آباد في جامعة الدفاع الوطني.

ثم تم تدريبه في مزيد من مختلف المؤسسات العسكرية الاميركية التي تشمل مدرسة جيش المشاة ، في فورت بينينغ، جورجيا، القيادة العامة، وكلية الأركان، فورت ليفنوورث بولاية كنساس وآسيا والمحيط الهادئ مركز للدراسات الأمنية، هونولولو، هاواي، الولايات المتحدة الأمريكية.

بعد جرد ضباط الجيش الباكستاني، الصليبيين يقومون برفعهم الى جنرالات ومن ثم السيطرة عليهم من خلال سياسة العصا والجزرة. إذا اتبع الجنرالات أجندة أسيادهم، تنهال عليهم الثروة ويشاد بهم وإذا كان الجنرالات ليسوا فعالين في أداء وظيفتهم، يتم توبيخهم مع تهديدات بالاغتيال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها، قالوا: اومن قلة يارسول الله؟ قال (صلى الله عليه وسلم): بل انتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم : حب الدنيا وكراهية الموت)(٦).

٦) أبو داود، الملاحم، ٥: حنبل، ٥٢٧٨

الجيش الباكستاني، يرغب بهذه الدنيا، ويخاف من الموت. بالإضافة إلى التعليم والتدريب والقوى الغربية التي تؤثر على الجيش الباكستاني من خلال القوانين العسكرية. القوانين المدنية في الدولة الباكستانية هي بالفعل غير إسلامية، وهي تنبع من القوانين الاستعمارية من الحكم البريطاني، إلا أن الجيش الباكستاني لديه قوانينه الخاصة المستقلة التي هي غالبا ما تكون خارج نطاق القوانين المدنية. ويتم تجميع هذه القوانين العسكرية في الدليل القانوني العسكري الباكستاني (MPML) والذي يتكون من أوامر صارمة وضعتها بريطانيا للسيطرة على سكان الهند.

تأثير الصليبيين على الجيش الباكستاني وهو اضح أيضا من حقيقة طريقة ترتيب الجيش الباكستاني والبريطاني والتي هي نفسها تماما، مع التركيز على الأصل المشترك بينهما. ومع ذلك، في شارات الكتف، تم استبدال التاج بالنجم والهلال، ربما لاعطاء "نظرة الإسلامية" لجيش العبيد الذين هم في الواقع على خلاف ذلك.

باكستان في خدمة الصليبيين

الخدمات التي يقدمها الجيش الباكستاني للصليبيين هائلة وكبيرة جدا بحيث بدونها كان غزو واحتلال أفغانستان مستحيلا. وقد وفر الجيش الباكستاني قواعد جوية آمنة للصليبيين حيث تتمركز الطائرات والغذاء.

رئيس أركان الجيش الباكستاني كياني يقوم بشرح مختصر لرئيس القوات الأمريكية المشتركة رئيس هيئة الاركان الاميرال مايكل مولين.

ملازم | ملازم أول | نقيب | رائد | مقدم | عقيد | عميد | لواء | فريق | فريق أول

أوجه التشابه بين صفوف الجيش الباكستاني (أعلاه) والجيش البريطاني (أدناه).
عناوين للصفوف من رتبة ملازم ثان حتى العام هي نفسها في كلا الجيشين مع بعض الاختلافات الطفيفة في شارات الكتف.

وتركن أيضا الطائرات بدون طيار سيئة السمعة في المطارات المقدمة والمؤمنة من قبل الجيش الباكستاني. كمكافأة لهذه الخدمات، يدفع الصليبيين قدرا كبيرا من المال للجيش الباكستاني. وفقا لبرويز مشرف، قدمت أمريكا ١٠ مليار دولار من المساعدات العسكرية بحلول عام ٢٠٠٨.

في إطار مشروع قانون لوغار كيري، الحكومة الباكستانية والجيش سيحصلون على ٧.٥ مليار دولار أميركي في الخمس سنوات القادمة. الجيش الباكستاني يقديم خدمات قيمة للغاية للصليبيين بتكلفة منخفضة جدا. وتشير التقديرات إلى أن حجم الإنفاق على جندي الأمريكي الواحد في عام واحد يساوي حوالي ١ مليون دولار في حين الجندي الباكستاني يقدم الخدمات نفسها أو أفضل فقط ب ٣٠٠٠ دولار سنويا!

خط الإمدادات هو واحد من أهم أوجه محاربة أي جيش والجيش الباكستاني لعب دورا مهما في توفير الأمن للصليبيين بطرق الإمداد الرئيسية عن طريق باكستان. وقد وفر الجيش للصليبيين بسخاء السيارات والطائرات والمعدات منذ عام ٢٠٠١ التي لم يسمع بها في السابق في الجيش الباكستاني.

في ضوء ما سبق، يمكن استنتاج أن الاحتلال الصليبيي لأفغانستان يعود في أصوله التاريخية للجيش الباكستاني. الجيش الباكستاني يقوم بحراسة طرق الامدادات، والصليبيون يمكنهم مواصلة هذه الحرب لفترة طويلة من الزمن مما يؤدي إلى مزيد من إراقة الدماء من المسلمين في أفغانستان، وباكستان. وبالتالي، من أجل اسقاط الهيكل الصليبيي العسكرية، من المهم توجيه ضربة حاسمة لعموده: الجيش الباكستاني.

وبالتالي، ينبغي أن يتم التعامل مع الجيش الباكستاني بارهاب كبير، وينبغي بذل جهد كبير للانتقام من الأعمال الوحشية التي تسببوا بها. وينبغي اغتيال كبار الضباط من خلال عمليات القتل الموجه. اذا خاف الجيش من المجاهدين، فإنه لن يكون قادرا على حماية خطوط امداد الصليبيين، والقواعد الجوية والجنود والمتعاقدين من القطاع الخاص في باكستان الذين يمكن بعد ذلك أن يستهدفوا بسهولة نسبيا مما يؤدي إلى نقص اوكسجين الحياة للجيوش الصليبية في أفغانستان. بعد انسحاب الصليبيين من أفغانستان، يجب سحق الجيش الباكستاني تماما ، الذين كانوا متواطئين مع الصليبيين، وينبغي أن يحاكموا ويعدموا علنا.

(الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) [٤: ٧٦].

أ - صور من الأقمار الصناعية من الطائرات بدون طيار المتمركزة في قاعدة شامسي الجوية.

ب - قاعدة شامسي الجوية في اقليم بلوجستان في باكستان.

من الذين يقومون بزنقا زنقا الآن؟

في بعض الأحيان، يتساءل المرء إذا ما كانت خطاباته الاخيرة الصوتية هي محاولات لإظهار مهاراته الكوميدية. خذ على سبيل المثال: "كل شخص يجب أن يخرج ، أنا معكم في طرابلس ، لا عودة الى الوراء ، نحن يجب أن نذهب إلى نهاية الأرض التي نريد تحريرها من المحتل ولا تسمحوا للمحتلين بوضع أقدامهم في أرضكم! [...] ونحن سننتصر بإرادة الله لأننا مظلومين! ضد بلدنا وشعبنا وسلامتنا! نحن مضطهدون شاء الله سوف ننتصر! [...] هذه الحمير (أي المتمردين) لا يصلون حتى! إنهم لا يعرفون حتى كيفية الصلاة! إنهم لا يعرفون حتى كيفية الوضوء الصحيح! "

مصدر مفتوح للجهاد

في هذا القسم

التدريب على المسدس
التفجير بالتحكم عن بعد

مصدر مفتوح للجهاد

مفتوح | مفتوح | مصدر | مصدر

دليل عملي لأولئك الذين يكرهون الطواغيت ، يتضمن طرق تصنيع القنابل ، التدابير الأمنية ، وتكتيكات حرب العصابات ، والتدريب على الأسلحة وجميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالجهاد.

- غير رسمي : كارثة بالنسبة للدول الإمبريالية القمعية : المصدر المفتوح للجهاد هو أسوأ كابوس لأميركا.
- نعطي الفرصة للمسلمين للتدرب في الداخل بدلا من المخاطرة والسفر للخارج : أنظر أمامك : المصدر المفتوح هو الآن في متناول اليد.

التدريب على المسدس اليدوي

أبو صالح

الشكل 1.2

الشكل 1.1

الشكل 1.0

الشكل 1.5

الشكل 1.4

الشكل 1.3

في هذه الحلقة من مدرسة المسدسات OSJ، فإننا سوف نتحدث عن طريقة استخدام المسدس. أول شيء يجب أن تعرفه عن المسدسات هو أنها تختلف ولكل منها طريقة استخدام خاصة بها. والفروق الرئيسية هي في عملية سلامة الرافعة، وإطلاق المجلة، والتفكيك. للتدريب الأساسي، اخترنا مسدس لماكاروف الروسي. سوف نبحث في كيفية فتح بندقية، وكيفية تركيبها بشكل صحيح، واستخدامها في المواقف المختلفة.

أجزاء المسدس كاملة

تعليمات التفكيك

١. ادفع رافعة السلامة للأسفل.
٢. أخرج المجلة من خلال دفع المقبض للخارج.
٣. اسحب أسفل الجسر مع ابقائه مسترخيا إما إلى اليمين أو اليسار.
٤. اسحب القاعدة للخلف، إرفعها، وادفعها إلى الأمام واثني المرود.

معسكر تدريب

المجاهد يتدرب في معسكرات اليمن

الشكل 1.7

الشكل 1.6

٦. عندما تكون القاعدة في يدك، ادفع إلى أعلى رافعة السلامة حتى تخرج.
٧. اخرج المطرقة. لوضع كل شيء معا مرة أخرى، اتبع الخطوات المذكورة أعلاه الى الوراء في ترتيبها على وجه الدقة.

الغرض من المزلاج

الشكل 1.8

عندما تصل إلى الرصاصة الأخيرة، فإن القاعدة تتراجع ولن تتحرك إلى الأمام حتى تضغط على المزلاج إلى الأسفل. عندما ترجع القاعدة للخلف فهذا يشير إلى لك إلى تجهيز المجلة التالية.

وضعية الذارع

كما هو مبين في الشكل أدناه، فإن مطلق النار يستخدم تقنية الذراع المستقيم، مما يعطي المزيد من السيطرة على الارتداد، وتقنية خفظ الذراع ، مما يتيح مزيدا الحرية لمطلق النار. مع هذا الأسلوب الأخير، تأكد من أن ذراعك الداعمة صلبة و الذراع مستقيمة تماما. إلى الهدف، وتميل رأسك ضد الكتف ذراعك الرئيسي.

ملاحظة

في الغالب حمل المسدس قد يختلف بين الفرق في الدقة وعدم دقة. ينبغي أن تكون قبضة يدك مباشرة تحت نهاية المسدس لمنع مزيد من الارتداد. إذا كان لديك مسدس صغير الذي في الصورة، قبضة المسدس يجب ان تكون في يدك الرئيسية. مع الدعم من جهة، ووضع الابهام على الإبهام الأخرى، اعمل على التفاف بقية أصابعك فوق يدك الداعمة. إذا كان لديك مسدس كبير، فمن الأفضل وضع جزء من اليد تحت مجلة المسدس والبقية ملفوفة على اليد الداعمة.

الشكل 2.0

الشكل 1.9

وضعية اطلاق النار

في الصور أدناه، وسوف تجد وضعيات اطلاق النار المختلفة التي يمكن أن تستخدم في تبادل لاطلاق النار. في حرب المدن، هناك عدد لا نهاية له من الوضعيات. يمكن ان يتم تعلمها من أي تدريب على الفيديو أو المواقع. اذا نظرتم الى التدريب لدينا مشاركة مع مجموعة حزب العدالة والتنمية، ويمكن أن تستخدم لمواقف تظهر هناك من مسدس.

1

السلاح بشكل مستقيم

وينبغي أن يكون الظهر مستقيم

2

3

الثني على الركب

4

5

ملاحظة

الصور المبينة أعلاه تعرض كيفية المشي بهدوء

أسفل أو لأعلى؟

القوات الخاصة في جميع أنحاء العالم لديهم أساليبهم الخاصة عندما يتعلق الأمر بالسير بالمسدس. الأميركيون على سبيل المثال، عندما يحمل المسدس، يميل إلى أن يكون إلى الأسفل أثناء المشي. البعض يفضل أن يكون يشير إلى الارتفاع. طريقة أخرى فعالة على السير بالمسدس هي توجيهه إلى الأمام مباشرة.

نصائح أبو صالح

- كما يتضح في الصورة ٥، إطلاق النار من الجانب يكون أكثر آمنا حيث يظهر جزء قليل من جسدك.
- عند اطلاق النار، لا تدع صوت المسدس يجعلك تتحرك. حاول أن تكون مستقرا قدر الامكان لضمان أقصى قدر من الدقة.
- حاول التعود على اطلاق النار في أسرع وقت ممكن على الهدف دون النظر إلى أسفل. في بعض الأحيان في المعركة بالاسلحة النارية، لن يكون هناك وقت ونسبة المشاهدة منخفضة.

التفجير بالتحكم عن بعد

د. خطير

التفجير بالتحكم عن بعد

مستوى المهارة: مبتدئ

جهاز التفجير عن بعد يمكن أن يستخدم بالعديد من الأساليب. في العدد الأول من حرِّض ناقش الشيخ ق ج التفجير عن طريق الساعة. هذا هو، تقوم بتوقيت الساعة، التي ترتبط بسلك مع القنبلة. عندما يتم يصل الوقت الذي اخترته الى الساعة، تنفجر القنبلة. هذه هي الطريقة المثلى إذا كنت تحاول التفجير في مناطق بعيدة. الجانب السلبي هو أنك تكون غير مدرك تماما للوضع على الارض الذي قد يتطلب منك تفجير فوري أو لا. الحل هو ادخال العنصر البشري في السيطرة على التوقيت. في هذا القسم، سوف نستكشف كيفية صنع جهاز تفجير عن بعد.

للتجربة، نقوم بشراء مجموعة من المنبهات للدراجة النارية التي هي في حدود سعر ١٥-٣٠ دولارا. ما سوف تحتاج لهذه التجربة هو جهاز التحكم عن بعد، المستقبل، سلك سماعة منبه ، بطارية ٩V واحده أو أكثر اعتمادا حسب الحاجة ، موصل بطارية ٩V، ضوء مصباح صغير، كماشة، مفك البراغي، وموقت غسالة وشريط لاصق. من المستحسن استخدام جهاز توقيت الغسالة. الغرض الرئيسي منه هو توفير السلامة للمستقبل. سوف نناقش هذا في الخطوات اللاحقة.

التحضير

١. تأخذ جهاز صوت التنبيه واقطع الأسلاك الخارجة منه. ثم افعل الشيء نفسه بالنسبة للأسلاك التي تربط المستقبل والمنبه كما رأينا في الشكل ١،٢ على الصفحة التالية. هذا سوف يبقي لك سلكين. قم بتجريد طلاء الأسلاك باستخدام كماشة. احتفظ بها جانبا.

المكونات المطلوبة

ما يلي يأتي في المربع:

- جهاز تحكم عن بعد
- جهاز استقبال
- سلك منبه صوتي

وفيما يلي منفصل:

- بطارية أو أكثر من بطاريات ٩V
- ٩V بطارية موصله ث / أسلاك
- مصباح ضوء
- كماشة
- مفك البراغي
- موقت الغسالة
- شريط لاصق

تذكر

من المهم أن نتذكر أننا نستخدم جهاز التنبيه لدراجة نارية. إذا كنت تستخدم الإنذار في السيارة، من الممكن أن لا تكون قادر على اتباع التوجيهات بشكل دقيق اعتمادا على اشتريته. فائدة استخدام تنبيه الدراجة النارية هو أنه أرخص على النقيض من أجهزة إنذار السيارة التي هي أكثر تكلفة ولكن لديها سعة أكبر.

الشكل ١،٠

عرض بعض العناصر الأساسية لهذه التجربة.

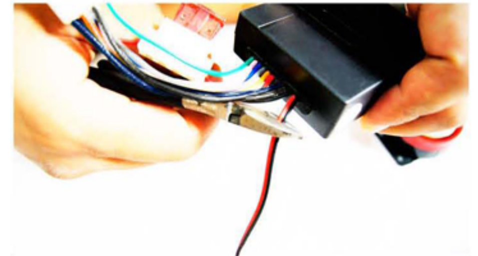
الشكل 1.2

الشكل 1.1

الشكل 1.4

الشكل 1.3

الشكل 1.6

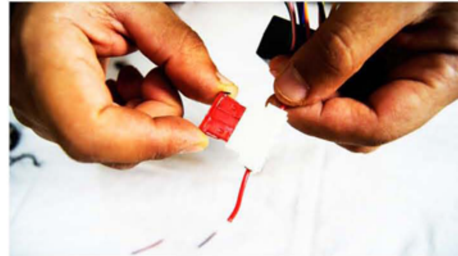
الشكل 1.5

٢. اقطع جميع الأسلاك من الوصلات البلاستيكية كما يتضح في الشكل ١،٤.

٣. الشكل ١،٥ يبين السلك الأحمر يمر عبر وصله من البلاستيك وهو الموجب (+). الوصله داخل البلاستيك هي فتيل لن نستخدمة، لذلك قم بقطعه كما يتضح في الشكل ١،٦.

٤. الشكل ١،٧ أدناه يعرض السلك الرمادي والأزرق الداكن. تأكد من عدم استخدام سلكين من نفس اللون.

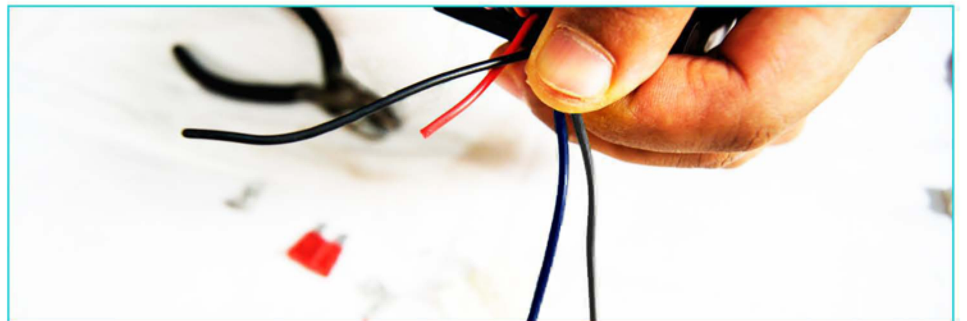

القليل من العلم

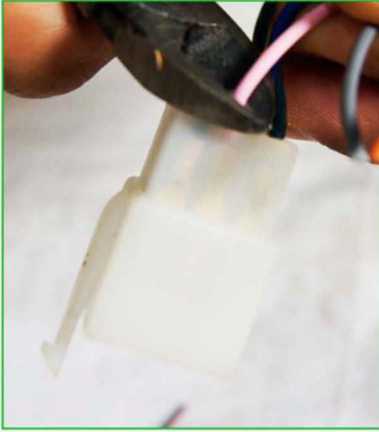

الأسلاك ذات اللون الرمادي والأزرق الداكن هي أسلاك لتوصيل أمبير ثيل. المصباح لا يوجد لديه اقطاب. يمكن ان توصل الساك الأزرق الداكن والرمادي الداكن إلى أسلاك المصباح في اي من الاتجاهين.

مهم

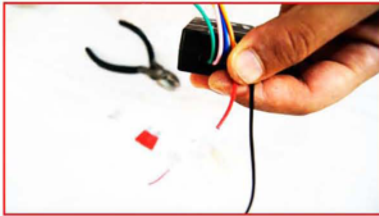

خلال التعليمات، الموجب هو (+) يشير الى السلك الأحمر في حين أن السالب (-) يشير الى السلك الأسود. استخدام الأحمر بالنسبة إلى الموجب (+) والاسوداء بالنسبة الى (-) هو المعيار في صناعة الالكترونيات.

الشكل 1.9

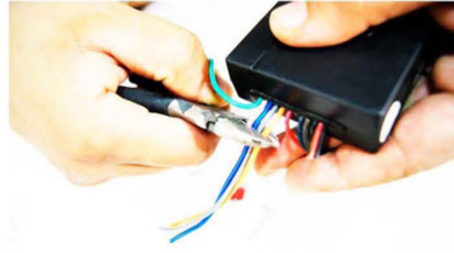
الشكل 1.8

الشكل 2.1

الشكل 2.0

٥. اقطع ما تبقى كما في الشكل ١،٨. هذا لضمان تجنب حدوث انفجار عرضي خلال أي اتصال كهربائي غير مرغوب فيه.

٦. لف شريط لاصق حول الأسلاك.

٧. إزل الطلاء من الأسلاك كما ترى في الشكل ٢،٠.

٨. اقطع اتصال بطارية ٩V كما هو مبين في الشكل ٢،١.

٩. سوف نقوم بادخال موصل البطارية وتوصيله مع جهاز الاستقبال. نفعل ذلك من خلال لف الموجب (+) بموصل البطارية إلى الموجب (+) من المتلقي. ثم لف السالب (-) لموصل البطارية إلى السالب (-) من المتلقي كما رأينا في أرقام ٢،٢ و ٢،٣.

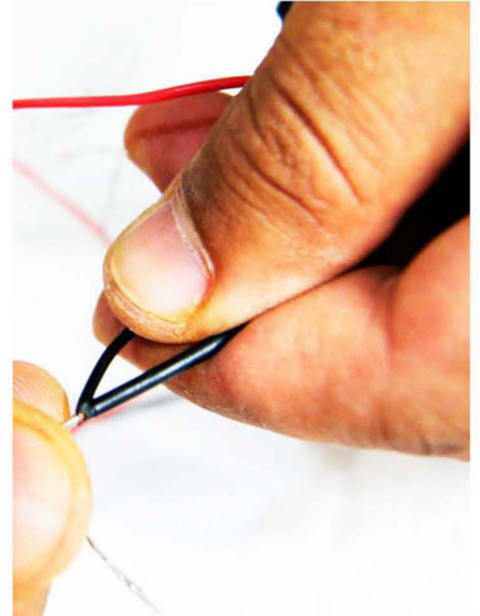
الشكل 2.3

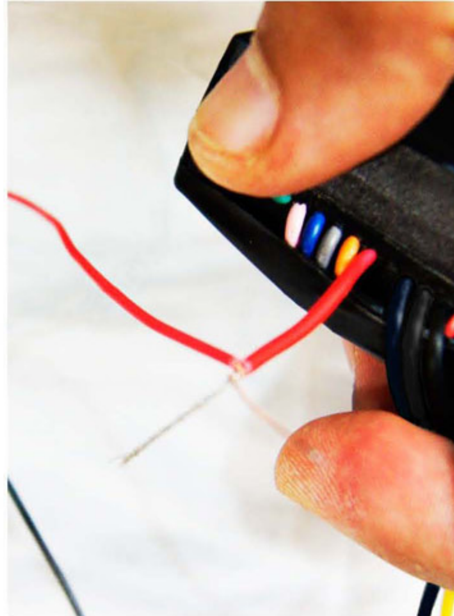
الشكل 2.2

نصائح للتسوق

عند شراء موصل البطارية، يجب أن تأتي مع سلك قصير موجب (+) وسالب (-). يمكن أن تقوم بشراء امتدادا لأنه يساعد في لفة نهائيا.

تذكر

الأجهزة الإلكترونية حساسة، و يمكن أن تدمر الجهاز إذا ما تم تركيبة بشكل غير صحيح. توخى أقصى درجات الحذر لمنع حدوث أي تسرب. لا ترتدي أي أجسام معدنية. قم بارتداء الملابس التي لا تولد الكهرباء الساكنة. حافظ على الاجهزة الكهربائية الأخرى بعيدا عن منطقة العمل.

الشكل 2.6

الشكل 2.5

الشكل 2.4

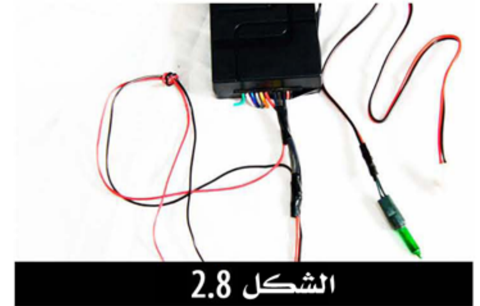

الشكل 2.8

الشكل 2.7

تذكر

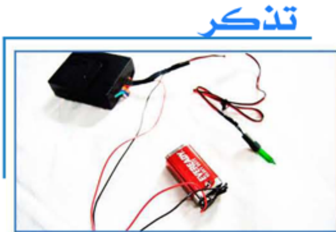

استخدمنا مصباح لهدف التجربة

مهم

كملاحظة، سمك الاسلاك مشترك بين معظم أجهزة الإنذار من نوع ١C. بالنسبة نوع الجهاز الذي نستخدمة ، أي سمك للأسلاك بين ١C نوع ونوع ١E كافي. هناك نوع من التقاطع بين نوع السلك المفضل استخدامة و صلب السلك ، وهو أمر جيد لالتواء معا.

١٠. كما هو مبين في الشكل ٢،٤ الوصله البلاستيكية التي كنا قد قطعناها سابقا من المتلقي، وملتف بها واحد من الأسلاك (لا يهم أي واحد) إلى السالب (-) لموصل البطارية والسالب (-) من المتلقي. بهذه الطريقة، يرتبط السلك القادم من الوصله البلاستيكية لتوصيل كل من البطارية والمتلقي كما يتضح في الشكل ٢،٥. ثم مع غيرها من الأسلاك من مع وصلة البلاستيك، والالتفاف عليه إما مع السلك الأزرق أو الرمادي كما هو مبين في الشكل ٢،٦ أو مع كليهما.

١١. التفاف الأسلاك من منبه الصوت الذي كنا قد قطعناه في وقت سابق مع المصباح كما يتضح في الشكل ٢،٧.

١٢. الشكل ٢،٨ يظهر شريط لاصق على ملفوف على الأسلاك المكشوفة.

١٣. اربط وصله البلاستيك الموجبة من المتلقي إلى وصلة البلاستيك السالفة مع المصباح كما هو مبين في الشكل ٢،٩ أدناه.

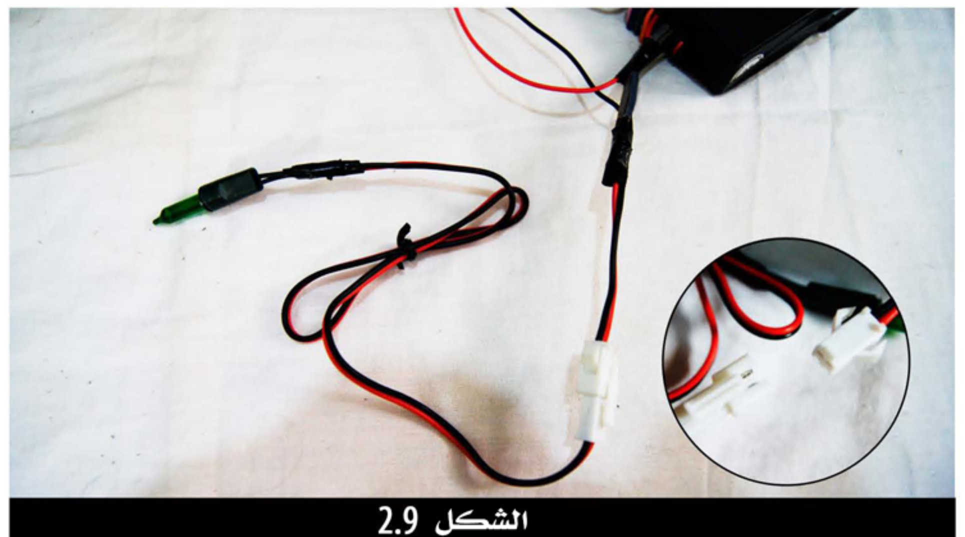

الشكل 2.9

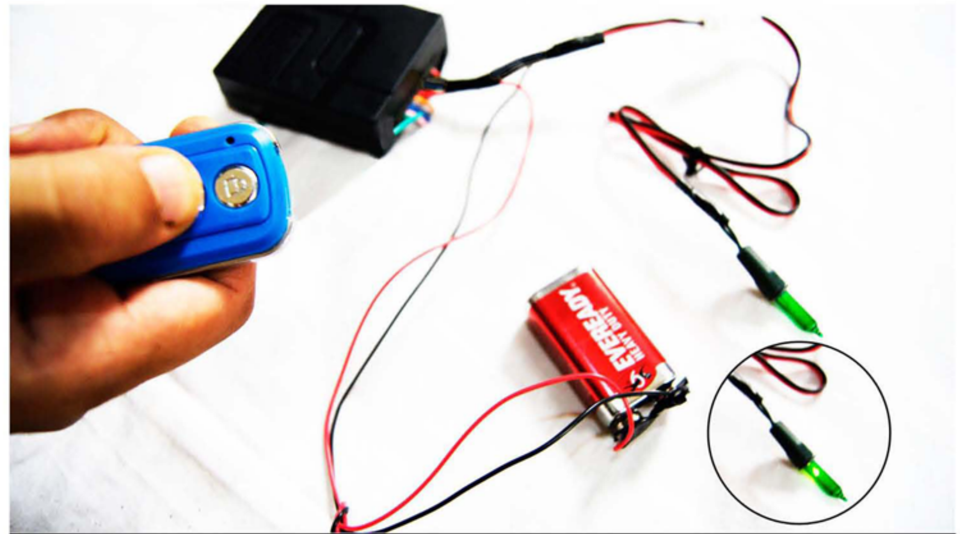

الشكل 3.0

الشكل 3.1

١٤. اوصل موصل البطارية إلى البطارية ٩V. اضغط على زر فتح جهاز التحكم عن بعد للاختبار. إذا كان الاتصال صحيح، فإن ضوء المصباح سوف يكون كما في الشكل ٣،٠.

١٥. لزيادة الجهد، وزيادة عدد البطاريات. الشكل ٣،١ يوضح كيفية استخدام ثلاثة بطاريات. استخدم شريط لاصق لضمان الاستقرار في البطاريات. عند الاختبار، لاحظ الفرق في ضوء الأرقام بين ٣،٠ و ٣،١. هذه تنهي الحلقة العامة للتفجير التحكم عن بعد. وهو الآن جاهز للاستخدام ولكن هناك المزيد من الخطوات لضمان السلامة والسهولة.

لإزالة الأزرار الإضافية

لمنع حدوث تسرب للأزرار وبالتالي التسبب بتفجير غير مرغوب فيه، اتبع الصور المبينة أدناه. فك جهاز التحكم عن بعد، وأزل كافة الأزرار باستثناء الغير مفكوك، وافعل الشيء نفسه بالنسبة للأزرار على لوحة الدائرة.

الشكل 3.2

ملاحظة

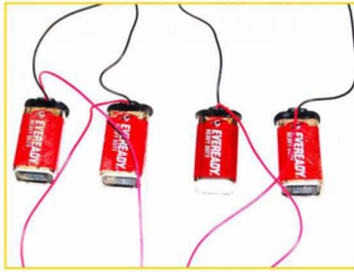

لاستخدام أكثر من ثلاث بطاريات، قم بشراء وصلات أقل من عدد البطارية. وسوف الأسلاك تتبع نفس الإرشادات كما هي من قبل (أي الموجب (+) مع العكس والموجب (+) وبالعكس. والغرض من زيادة الجهد هو لأن المصباح يتطلب المزيد من الامبير، والبطاريات الاضافية من شأنها أن تفعل ذلك.

نصائح للتسوق

النموذج المبين أعلاه على هوائي جهاز التحكم عن بعد. الهوائي يعزز نطاق التغطية ويعطيه ما يقرب من ١٥٠ متر في الهواء الطلق.

الشكل 3.4

الشكل 3.3

باستخدام جهاز توقيت الغسالة

يتم استخدام موقت الغسالة للحفاظ على سلامة المستقبل، هو ما يبقي الدائرة على اتصال أو غير اتصال مع الموقت.

الموقت المبين في الشكل ٣،٣ يقوم بإعطاء مهلة لمدة خمس دقائق.

إعداد

١.المسمار في جهاز ضبط الوقت كما هو موضح في الشكل ٣،٤.

٢.يتم قطع السلك الأصفر الذي يقوم بالنقل من موصل البطارية إلى المتلقي في وسطه. يتم توصيل واحد من نهاية السلك على المسمار، ويتم توصيل الطرف الآخر لقضيب معدني خارج من مقبض الباب. الموقت في هذا الجهاز هو بمثابة فاصل من الدائرة. ارجع إلى الشكل ٣،٥ أدناه.

٣.اربط الأسلاك كما هو موضح في الشكل ٣،٥ (الأبيض هو السالب (-) والاصفر هو الموجب (+)). لاحظ أن الانخفاض يجب أن يكون في الموجب (+). ذلك لأن السلبي - يمكن أن يتم استخدامة من قبل عدد كبير من الاجهزة - مثل الاحتكاك - وهذا يمكن أن يسبب انفجار عرضي. ولذلك ينبغي أن يلف بشريط لاصق.

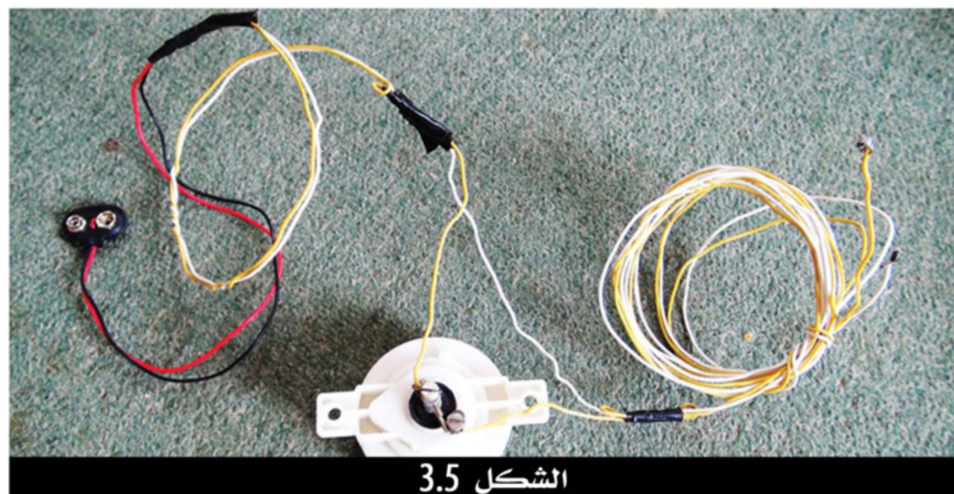
الشكل 3.5

قليل من العلم

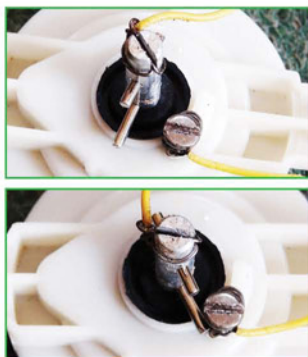

السلامة التى يوفرها موقت الغسالة هو فقط عندما يكون جهاز التحكم الذي في يدك هو سبب الانفجار.

مهم

يمكن أن تنفجر القنابل عن طريق الخطأ عندما لا يكون هناك موقت. يمكن أن يكون ذلك بسبب الاحتكاك الذي يكون كافيا لتفجير الجهاز. اعطي اهتماما خاصا لهذا التحذير في الصفحة ٢٥.

رسم بياني 1.0

تذكر

في الرسم التوضيحي ١.٠ أعلاه، يتم توصيل الموجب (+) من البطارية إلى المسمار في حين يتم توصيل الموجب (+) من المتلقي إلى القضيب المعدني. متصلا من البطارية مباشرة إلى سلبي سلبي (-) (-) من المتلقي.

خطوات لاستخدام الموقت مع انفجار عبوة ناسفة (العبوات الناسفة)

عند وضع مؤقت مع العبوات الناسفة في مكان الهدف

أ. أدر مفتاح جهاز ضبط الوقت إلى الوقت الملائم.

ب. صل البطارية.

ج. ضعه في مكان الهدف وابتعد.

إذا كنت تريد تفكيك العبوة الناسفة اتبع الخطوات التالية

أ. حول قضيب معدني عن الموقت من أجل قطع الدائرة.

ب. افصل البطارية.

اختبارنا

في هذه التجربة، كان المجاهد بعيد حوالي ٧٠ مترا عن القنبلة في منطقة مفتوحة. المدينة ليست منطقة مفتوحة حتى تكون على مرمى البصر.

ملاحظة

اذا كنت تصنع القنبلة بعيدا عن الهدف، اربط سلك صغير في الموقت وحول القضيب معدني لمنعه من النقل. عند الوصول إلى الهدف، ببساطة إزل الأسلاك عن الموقت وسيواصل العمل.

نصائح الدكتور خطير

• اتبع التعليمات بعناية في مجال المتفجرات. يمكن للخطأ الاول أن يكون الأخير.

• بعض مجموعات أجهزة التحكم عن بعد تتكون من إثنين؛ قم بتدمير واحد منهم لاحتياطات السلامة فمن الممكن أن شخصا ما قد يضغط على الزر بطريق الخطأ، مما يسبب في حدوث انفجار.

• وأخيرا، وأسلم شيء نفعله هو وصل البطارية تماما قبل وضع قنبلة في مكان الهدف.

• الرطوبة والأوساخ هي العدو للألكترونيات.

• أمن جميع الأسلاك وأحرص على أن تكون نظيفة قبل لفها معا لإجراء الاتصال.

• يمكن للرطوبة والأوساخ أن تؤدي إلى فشل التفجير.

• تأكد من أن يديك نظيفة لتجنب اتصال سيئ عند ربط الأسلاك.

• لا تربط البطاريات بالمتلقي حتى ان كنت على استعداد لوضع القنبلة في المكان المستهدف.

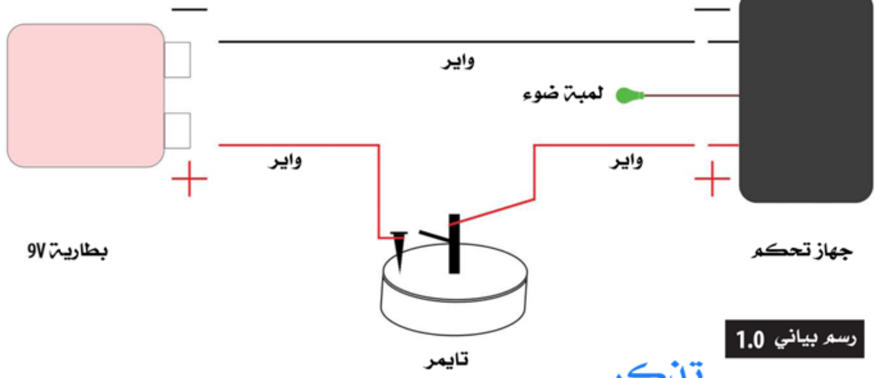

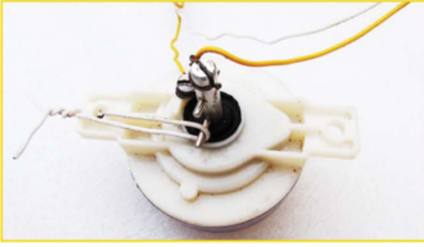

استهداف السكان في دار الحرب

الشيخ أنور العولقي

أنور
في
سلف.
جمع
مال

أعلنت مجلة حرض أنه سيتم نشر حلقات مرئية لي للرد على الأسئلة التي نتلقاها من القراء. وكان السؤال الأكثر ترددا هو حول مشروعية استهداف غير المقاتلين في البلدان التي هي في حالة حرب مع المسلمين.

ويحيط هذه المسألة الكثير من الشبهه ونظرا لأهميتها وصلتها بالجهاد اليوم، أود أن أكرس هذه المقالة للإجابة عن ذلك استنادا إلى الأدلة من القرآن والحديث، فضلا عن الممارسات الفعلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابه وأجيال متعاقبة من المجاهدين. وسنتطرق أيضا إلى واقع الجهاد اليوم وما أساليب الحرب اللازمة لانجاحه (الفقة). هذا هو ملخص لفقه المسألة التي نتناولها:

• قسم العلماء السكان في دار الحرب إلى مقاتلين وغير مقاتلين.

• اتفق العلماء على أنه يجوز استهداف جميع المقاتلين. أما فئة غير المقاتلين فهي أكثر تعقيدا.

• اتفق العلماء على أن لا ينبغي استهداف النساء والأطفال عمدا.

• ولكن اختلف العلماء في حكم المسنين والمزارعين والتجار والعبيد.

• لكنهم جميعا متفقون على أنه إذا كان النساء وكبار السن والمزارعين والتجار أو العبيد المشاركة في المجهود الحربي ضد المسلمين إما عن طريق المشاركة الفعلية في المساهمة، والقتال المالية أو الرأي، فإنها تصبح أهدافا مشروعة.

• لكنهم جميعا متفقون على أنه إذا كان النساء وكبار السن والمزارعين والتجار أو العبيد مشاركين في المجهود الحربي ضد المسلمين إما عن طريق المشاركة الفعلية والمساهمة في القتال أو المال أو الرأي، فإنهم يصبحون أهدافا مشروعة.

• إذا كان هناك اختلاط بين المقاتلين وغير المقاتلين، فإنه يشرع للمسلمين مهاجمتهم حتى لو كان ذلك يؤدي لقتل النساء والأطفال والمسنين والمزارعين والتجار والعبيد ولكن يجب أن يتم ذلك مع نية القتال فقط.

• إذا قتل المسلمون غير المقاتلين في القتال لا توجد مسؤولية على المسلمين. لا يوجد أي عقاب، لا تدفع الدية وليس هناك أي حرج على المسلمين بإذن الله.

• إذا قتل مسلم عن غير قصد أو عن طريق الخطأ أثناء المعركة مع الكفار، فلا حرج على المسلمين الذين قتلوه ولكن هناك كفارة وهي صيام شهرين أو إطعام ستين مسكينا. وهناك اختلاف في الرأي ما إذا كان ينبغي دفع الدية.

• لا ينبغي قتل الأسرى من غير المقاتلين إذا وقعوا في الأسر.

• الإسلام لا يسمح للعدو باستخدام قواعدنا ضدنا واستخدام قواعدنا لغير منفعه لنا.

• النظر في استمرارية الجهاد والنصر للمسلمين يجب أن يكون دائما أولوية عندما يعطي العالم فتوى بشأن مسألة تتعلق الجهاد.

وفيما يلي الأحاديث التي تحرم قتل غير المقاتلين:

• روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم منع قتل النساء والأطفال ١.

١ البخاري ومسلم.

تذكير

في العدد الرابع من حرض ناقش الشيخ
احكام متعمقة عن أخذ مال الكفار في بلد
حالة حرب مع المسلمين مستشهدا بعلماء الس
وخلص الى ان لقيام الجهاد في الغرب اليوم،
مبلغ مناسب من المال هو أمر ضروري لأنه "بدون
لا يمكن أن يوجد الجهاد".

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا تقتلوا شيخا ولا طفلا ولا امرأة. "(٢)

• وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن عثرو على امرأة قتلت في واحدة من المعارك: "ما كانت هذه لتقاتل " (٣). وقد استخدم العلماء لدينا لفظ مقاتلة وغير مقاتله في الشروط وهو ما يترجم إلى "المقاتلين" و"غير المقاتلين" في تصنيف الكفار الذين هم في حالة حرب مع المسلمين. هذا هو إجماع أهل العلم. وينبغي على المسلمين أن لا يقتلوا النساء والأطفال من الكفار عمدا. وكلمة "عمدا" هي ما يجب أن توضح هنا لأنها تؤدي الى حدوث نوع من التشويش وهو الذي يكتنف هذه القضية اليوم.

المقصود هو أنه لا ينبغي استهداف النساء والأطفال في عمليات القتل، لا ينبغي أن يقتل النساء والأطفال إذا وقعوا في الأسر وإذا كان يمكن فصلهم عن المقاتلين في الحرب. لكن بأي حال من الأحوال لا يعني أن الإسلام يحرم القتال ضد الكفار إذا اختلط الرجال والنساء والأطفال. هذا الفهم خطير للغاية ويضر الجهاد والوعي بشأن هذه المسألة في غاية الأهمية.

٢ رواه أبو داود بسند مقبول.
٣ رواه أبو داود و الحاكم وهو صحيح.

وقف استهداف الكفار الذين هم في حالة حرب مع المسلمين لمجرد ان هناك من النساء والأطفال بينهم يؤدي الى تقيد الجهاد اليوم و جعله صعبا جدا، وأحيانا مستحيلا . ويضع المسلمين في وضع غير متساو مع عدوهم. لفهم هذه المشكلة بشكل صحيح دعونا ننظر في أقوال العلماء فيما يتعلق بالهجوم على العدو في مساكنهم وفرض الحصار على مدنهم.

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هناك شكل من أشكال القتال يسمى بالبيات. يكون هذا عندما تتهم مهاجمة العدو في الليل تحت جنح الظلام. ويكمن المهاجمين للعدو في خيامهم وبيوتهم ويقاتلونهم. هذا من شأنه أن يؤدي إلى قتل الرجال والنساء والأطفال الذين كانوا في الخيام أو في البيوت بسبب صعوبة التمييز بين الرجل والامرأة والطفل. هل هذا الشكل من أشكال القتال مسموح به في الإسلام؟ الجواب هو نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن حكم النساء والأطفال الذين يتعرضون للاستهداف في البيات.

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رواية صحيحة : "هم منهم." مما يعني أن الحكم النساء والأطفال هو نفسه للرجال المقاتلين.

رسول الله صلى الله عليه وسلم سمح للصحابة بهذا النوع من القتال على الرغم من أنه قد تقتل عائلات بأكملها. قال سلامه: " قتلت بنفسي سكان تسعة منازل." (٤) وسئل الإمام أحمد عن البيات فقال: "وهل القتال ضد الرومان غير البيات" (٥) وبعبارة أخرى، ليس فقط الإمام أحمد يوافق على البيات ولكن أيضا ينص على أن هذا هو الأسلوب الأكثر شيوعا للحرب التي يستخدمها المسلمون ضد الرومان. ليس هناك فرق في الحكم بين البيات و تفجير قنبلة في اماكن مأهولة بالسكان في البلدان التي تحارب المسلمين. كما أن سيوف الصحابة والتابعين لا يمكن أن تميز بين رجل وامرأة وطفل، وسمح لهم الدخول في القتال في البيات، لماذا ينبغي لنا أن نحرم التفجيرات التي استهدفت مناطق مأهولة بالسكان في الدول الكافرة؟ تم الاتفاق على هذه المسألة ، حتى أن الإمام أحمد قال: "نحن لا نعرف أي شخص لا يؤيد البيات" (٦). طريقة أخرى من القتال ذات صلة بنقاشنا هي استخدام المنجنيق ضد مدن الكفار. ذكر علماء السيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدم المنجنيق ضد الطائف وكذلك عمرو بن العاص استخدامه ضد مدينة الاسكندرية في مصر.

٤ معجم الطبراني.
٥ المغني، لابن قدامة.
٦ المرجع نفسه.

كما أن سيوف الصحابة والتابعين لا يمكن أن تميز بين رجل وامرأة وطفل، وسمح لهم الدخول في القتال في البيات، لماذا ينبغي لنا أن نحرم التفجيرات التي استهدفت مناطق مأهولة بالسكان في الدول الكافرة؟

فالمنجنيق لا يفرق بين رجل أو امرأة أو طفل. ويتلخص حكم استخدام المنجنيق ضد العدو عند ابن رشد الذي ينص على أن: " إجمع الفقهاء أنه يسمح باقامة المقاليع ضد حصون الكافرين حتى إذا كان هناك من النساء والأطفال فيها، بسبب ما روي لنا من أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بالمنجنيق ضد سكان الطائف. "(٧).

الإمام الشافعي يقول: "وقيل لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بالمنجنيق على الطائف. إذا كان الأمر كذلك وكان لا يمكن للمسلمين أن يستهدفوا الكفار بسبب وجود أطفال من بينهم، كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ذلك لأن مدنهم والحصون لا تخلو من النساء والأطفال والمسنين، والأسير (المسلم)، والتجار.

وما روي عن الطائف (انه استخدم المنجنيق) وغيرها معروف جيدا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرته. لقد كان ذلك أيضا موجودا في ممارسة المسلمين والسلف الصالح من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم و لم يتم ذكر أن احدا منهم توقف عن استهداف القلاع بالمنجنيق أو أشكال أخرى من الأسلحة فقط بسبب وجود الأطفال والنساء وغيرهم ممن لا ينبغي قتلهم ".بعد الإشارة إلى جواز استخدام المنجنيق، الإمام الماوردي يقول: "إن تحريم الرسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والأطفال ينطبق على من يقعون في الأسر لأنهم غنيمة للمسلمين. ولكن عندما يكون النساء والأطفال في أرض الحرب يمكن استهدافهم مثل الرجال لانه ارض الحرب هي الأرض التي يجوز (استهداف الناس فيها). "(٨)

لكن حتى المنجنيق، سمح العلماء استخدامه ضد الأهداف المدنية فقط للحاجة. الإمام الشافعي ينص أنه إذا كان المسلمون على مسافة من الحصن أو البلدة عليهم اطلاق النار فقط على السور وليس على منازل الكفار. ومع ذلك، إذا كانوا على مقربة من السور يسمح لهم وقتها باطلاق النار على المنازل. مرة أخرى، المنجنيق كما هو الحال البيات، فإنه يؤدي إلى خسائر في الأرواح من غير المقاتلين. المنجنيق ليس بأي حال سلاحا دقيقا لا يختلف عن قصف مدينة للسكان محاربة للمسلمين. ولذلك هذه الأدلة يصبح واضحا أن يجوز للمسلمين استهداف سكان البلدان التي تحارب المسلمين من خلال التفجيرات أو الهجمات بالأسلحة النارية أو غيرها من أشكال الهجمات التي تؤدي حتما إلى وفاة غير المقاتلين.

٧ بداية المجتهد.

٨ الأم.

لاحظ أنني لم اذكر أدلة معاملة العدو بالمثل. مع كل العدوان الذي يقوم به الغرب ضد المسلمين فهذا دليل إضافي لا يدع مجالا لهؤلاء الذين يزعمون أن السكان عوام في الغرب. من المهم أن ننظر إلى الأسس التي وضعها السلف لفتاوى الجهاد ونرى لماذا قاموا باستنتاجات مختلفة مقارنة مع كثير من العلماء من اليوم.

الإمام أبو زكريا الأنصاري:"يجوز الرمي بالمنجنيق على الحصن حتى لو كان يؤدي إلى أن يتضرر (غير المقاتلين) حتى لا يتعطل الجهاد أو أن تبقى حصونهم والتي هي شر عظيم."(١٠)

١٠ أسنى المطالب

• الإمام النووي: "إذا كان هناك في المدينة أو الحصن مسلمين ، أو أسير (مسلم)، أو تاجر، أو كافر مسالم، أو مجموعة من ما سبق ذكره، فإنه يسمح الرمي بالمنجنيق وما يشبه ذلك؟ هناك طرق مختلفة في المذاهب (المدارس الفكرية).

أولا ، إذا كان ليس من الضروري رميهم فمن غير المستحب أن تفعل ذلك ولكنه ليس فعل محرم. حتى لا يتعطل الجهاد بسبب مسلم يتواجد بين الكافرين. إذا كان من الضروري ضربهم بسبب الخوف من الضرر الذي قد يصيبون به المسلمين أو لأن القلعة لا يمكن فتحها بأي وسيلة أخرى، فليس هناك شك في أنه يجوز ضربهم. الطريقة الثانية في المذهب هو أنه لا يوجد أي اعتبار لضرورة. إذا كان رميهم من شأنه أن يؤدي إلى قتل أحد المسلمين فعليهم أن لا يرموهم أو يأخذوا أحد الرأيين. الطريقة الثالثة، وهذ مذكوره من قبل صاحب كتاب الشامل، هو أنه إذا كان عدد المسلمين بينهم يساوي الكافرين لا ينبغي لنا نرميهم ولكن إذا كان أقل ، فإننا يمكن أن نرميهم لأن معظم الضرر لا يكون على المسلمين. الرأي الرسمي للمذهب، هو ما ورد في المختصر، وهو أنه بالرمي عليهم حتى لو كان من المعروف أنه قد يلحق ضررا على المسلمين (المتواجدين بين الكافرين) لأن حرمة المسلمين من الذين في صفنا هي أكبر من حرمة المسلمين الذين هم بينهم. وإذا قتل بعض المسلمين فهم الشهداء "(١١).

١١ روضة الطالبين.

" اذاً هل يمكننا أن نرمي ١٤٠٠ سنة من وسائل الحرب من النافذة، ونأتي اليوم بقواعد غير عادلة جديدة للجهاد؟ ما لم يفعله المسلمين هو قتلهم عمدا أو قتلهم في حالة استسلامهم وسقطوهم في الأسر "

الإمام ابن قدامة المقدسي: اضاف " اذا كانوا (العدو) احتموا في حرب بالنساء والأطفال وغيرهم ممن لا ينبغي أن يقتلوا، فإنه يسمح استهدافهم بقصد قتل المقاتلين. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم استخدم المنجنيق مع موجود نساء وأطفال بينهم ١١ روضات الطالبين. وهذا أيضا قد يؤدي إلى تحجيم هجوم المسلمين وفي هذا تعطيل للجهاد لأن الاعداء سوف يستخدونهم كدروع لهم كل لما علموا بقرب مهاجمة المسلمين لهم. يسمح برميهم سواء كانوا في معركة أو لا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتظر حتى تبدأ المعركة لرميهم " (١٢).

• الإمام ابن قدامة المقدسي يقول أيضا: "روي عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم رمى بالمنجنيق ضد سكان الطائف، وإغراق العدو بالمياه مماثل لذلك. إذا كان هناك المسلمين بينهم و كان يمكننا التغلب على العدو دون استخدام هذه الأساليب، فلا ينبغي لنا إراقة الدماء من دون أي ضرورة ولكن اذا لم نتمكن من التغلب عليهم الا باستخدام هذه الأساليب فانه جائز لأن منع هذا يؤدي إلى تعطيل الجهاد. "(١٣)

١٢ الشرح الكبير.

هذه مجرد عينة من الاقتباسات من علمائنا السلف لإظهار أن استمرارية الجهاد له الاولولية على اي اعتبارات أخرى، وأنه أيا كان من شأنه أن يؤدي إلى تعطيل الجهاد فينبغي إلغاؤه. وقد وضع العديد من علماء الحديث مجموعة من القواعد الصارمة التي لو اتبعت من شأنها تجعل من المستحيل القيام بالجهاد أو على الأقل وضع المسلمين في موقف غير مواز مع عدو ليس لديه أخلاق عندما يتعلق الأمر بحرب الإسلام. بعض القيود المفروضة على الجهاد من قبل بعض علماء الحديث ما يلي:

• لا يجوز الجهاد دون الحصول على إذن من الملك أو الرئيس.
• لا تجوز العمليات الاستشهادية.
• لا تجوز القيام بعملية قد تؤدي إلى قتل نساء وأطفال الكافرين.

القيد الأول يؤدي إلى التخلي الكامل عن الجهاد لأن أيا من الملوك أو الرؤساء (الذين هم مرتدين) من سوف يسمح بالجهاد في سبيل الله. النوع الوحيد من الحروب التي سيسمح بها هي الحرب التي يستفيد منها هو شخصيا، وتحمي سلطتهم. لن يهتموا بالجهاد في سبيل الله، أو للدفاع عن المسلمين. القيود الاخرى تستبعد معظم الطرق العملية المتاحة للمجاهدين اليوم.

الإمام ابن رشد يقول أن إجماع الفقهاء أنه يمكن ضرب الحصون بالمنجنيق إذا كان هناك نساء وأطفال فيها أو لا. الإمام الشافعي يقول: "لقد كان أيضا في فعل المسلمين والصالحين و أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما يخص حصون الكافرين المعروضة علينا، ولم يرد لنا أن أي واحدا منهم توقف عن استهداف قلاع الكفار بالمنجنيق أو أشكال أخرى من الأسلحة بسبب وجود النساء أو الأطفال أو غيرهم ممن لا ينبغي قتلهم بينهم "وقال الإمام أحمد:" و هل القتال ضد الرومان الا بيات "؟

فقد كان فعل الرسول الله صلى الله عليه وسلم في معاركه قتال الكافرين حتى لو قتل من غير قصد النساء والأطفال، بل جرت العادة من الخلفاء الأربعة الصالحين، والأمويين، والعباسيين، و الأيوبيين، والمسلمين في إسبانيا، والمماليك في حروبهم إلى حرب الرومان في البيات واستخدام المنجنيق ضدهم، وكذلك العثمانيين استخداموا المدفعية في الحصار ضد مدن الكفار.

نحن اليوم في حاجة ماسة الى فهم سليم لهذه القضية من أجل عدم تقييد جهادنا أو وضع اخواننا في خطر عن طريق منعهم من استهداف أماكن فقط لانها قد تؤدي إلى وفاة غير المقاتلين، والسماح لهم فقط بهجوم عسكري على الأهداف المحمية.

أساليب العمل التي يسمح بها وفقا للأدلة المذكورة أعلاه

• يجوز استخدام المتفجرات ضد المناطق المأهولة بالسكان في الدول التي تحارب المسلمين. العبوات الناسفة مماثلة لتأثير المنجنيق. تأثير المتفجيرات مثال لقذائف المنجنيق التي تقتل عن طريق الحرق. لقد ساوى بعض العلماء بين استخدام المتفجرات واطلاق النار العشوائي ضد العدو، صحيح أن المتفجرات لا تنتج درجات حرارة عالية ولكن سبب معظم الوفيات هو الشظايا و موجة التفجير. حرارة الانفجار تسبب في عدد قليل من الخسائر البشرية. هذا هو الحال مع معظم المواد المتفجرة. ولكن ما إذا كان القتل بسبب الحرارة أو بشظايا، فحكم المتفجيرات هو نفسة حكم المنجنيق.

• يجوز استخدام الأسلحة النارية من مثل العمليات التي كانت في مومباي، والتي تستهدف السكان عموما، ومشابهة لطريقة البيات في الحرب التي نوقشت أعلاه. يمكن اطلاق النار بشكل عشوائي على الحشود ولكن ينبغي تجنب قتل النساء أو الأطفال عندما يكون الهدف واضح.

• استخدام السموم أو الأسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد المراكز السكانية جائز وينصح به بشدة بسبب تأثيره الكبير على العدو. فيما يتعلق بأهمية ومشروعية استخدام هذه الأسلحة، وعلماء السلف نصوا على ما يلي:

- الإمام الماوردي: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي بالمنجنيق على الطائف عندما حاصرها بعد فتح مكة المكرمة.

ويجوز مثل ذلك الهجوم على العدو (في المكان الذي يعيشون فيه مثل مدنهم أو قراهم) عندما لا يكونون على علم، ومثل ما فعل الرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني آل المصطلق، ويجوز مهاجمتهم ليلا في ديارهم ورمي النار عليهم ، والثعابين أو العقارب، وهدم منازلهم وهم بداخل أو تغريقهم بالمياه ، وقطع إمدادات المياه عنهم، والقيام بكل ما من شأنه أن يؤدي إلى تدميرهم دون الامتناع عنهم فقط لأن بينهم من النساء والأطفال ، حتى لو كان ذلك من شأنه أن يؤدي إلى قتل النساء والأطفال.وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتوقف عن مهاجمة بني آل المصطلق أو الطائف بسبب نسائهم وأطفالهم. تعليمات الرسول الله صلى الله عليه وسلم بأن لا يقتل النساء والأطفال هو عندما يتم ذلك عمدا ، وعندما أيضا يتم أسرهم لا ينبغي أن يقتلوا. لكن عندما يقيمون في دار الحرب، يجوز رميهم ويسري عليهم الحكم نفسه كما على الرجال. "(١٥)

- الإمام السرخسي (حنفي) ينقل عن محمد بن الحسن من شرح السير الكبير الحاوي الكبير : "١٥ ويجوز للمسلمون حرق حصون الكافرين بالنار، وإغراقها بالماء، أو وضع الدم، اوالبراز أو السم في المياه لتلويثها ذلك لأن الله أمرنا بإخضاعهم وكسر قوتهم وا كل أساليب الحرب من شأنها أن تؤدي إلى إضعافهم هي أوامر (الله)، وليست عصيان (لله).

١٥ الحاوي الكبير.

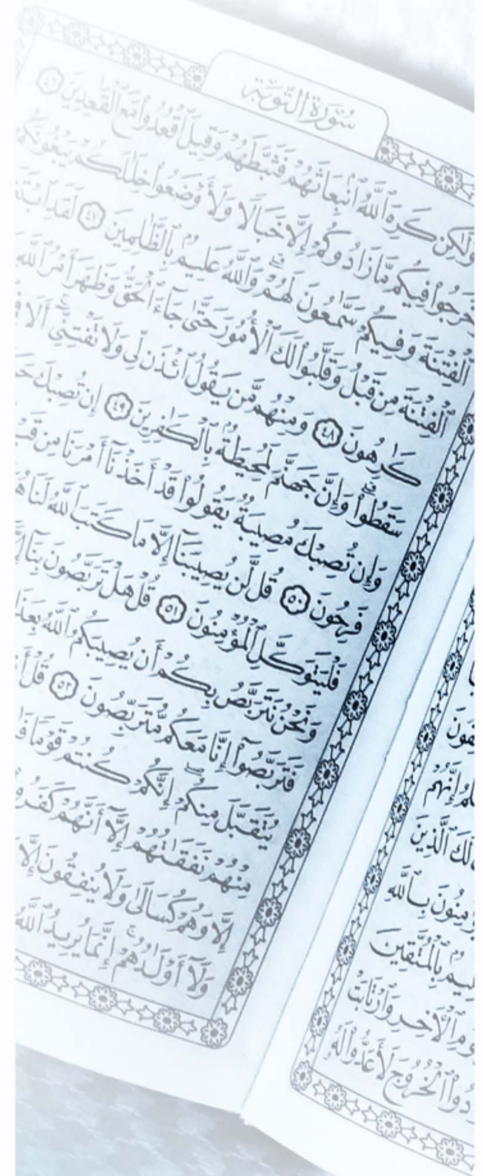

كل ما يضر العدو هو وسيلة للاجر. قال الله تعالى: (وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) [٩: ١٢٠].

الإمام السرخسي

كل ما يضر العدو وهي وسيلة للاجر. قال الله تعالى: (وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)[٩: ١٢٠]. ولا تجوز أي من المذكورة اعلاه (أساليب الحرب) إذا كان هناك بينهم اسرى مسلمين من الحرب، أو معاهدين ، صغارا أو كبارا، رجالا أو نساء حتى لو كنا نعرف ذلك، لأن ليس هناك من سبيل لتفاديها، ومن غير الممكن في هذه الحالة تلبية الأوامر بإخضاع الكفار ".

- الإمام ابن فرحون (عالم مالكي): " يجوز قتال العدو الذي لا يستجيب للسلم بكافة الطرق ، يجوز قطع الماء عندهم و تركهم يموتون عطشا. وافاضة الماء عليهم وتركهم يموتون غرقا وفقا لرأي المشهور، أو لقتلهم بالأسلحة مثل ضربة من سيف وطعنة من خنجر، أو قذيفة من المنجنيق أو غيره من آلة الحرب. "(١٧)

- الإمام الشافعي: "إذا كان العدو يحمي نفسه في الجبال، والحصون، والخنادق، أو ببعض الاشجار، أو بأي شكل من أشكال الحماية فإنه يسمح ضربهم بالمنجنيق، والمقاليع، والحرائق، والعقارب والثعابين وكل ما يلحق الضرر بهم. ويسمح كذلك بإغراقهم بالماء ، أو الوحل. هذا حتى ما إذا كان بيينهم النساء والأطفال والكهنة فهذه الأراضي هي في (حرب) مع الإسلام. بل يجوز أيضا حرق الأشجار المثمرة، أو الأشجار الأخرى، وتدمير المباني وجميع ممتلكاتهم. "(١٨)

١٧ شرح خليل.
١٨ الأم.

- الإمام البهتي (عالم حنبلي): "ويسمح أيضا بقصف (الكفار)، و إطلاق النار، والثعابين، أو العقارب في المنجنيق، وملء الأنفاق مع الدخان، واغراقهم بالماء، وتدمير حصونهم ومبانيهم. لكن اذا كنا نستطيع إلحاق الهزيمة بهم دون استخدام النار فلا ينبغي لنا أن استخدامها. "(١٩)

- الإمام الشوكاني: "إن الله أمرنا بقتل الكفار دون تحديد طرق للقيام بذلك. إن الله تعالى لم يأمر بأن نفعل هذا أو لا نفعل ذلك. ولذلك ليس هناك مانع من قتلهم بكل وسيلة للقتل سواء كانت إطلاق النار، والطعن، والفيضانات، وهدم المباني عليهم أو رميهم من المرتفعات. "(٢٠)

هذه النصوص من العلماء تبين أنه يسمح باستخدام السموم أو غيرها من أساليب القتل الجماعي ضد الكفار المحاربين. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأفكار الهامة الأخرى هذه النصوص يمكن للقارئ أن يستفيد منها. ينبغي أن يستهدف السكان المحاربة للمسلمين وخصوصا أولئك الذين هم في الصدارة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من قبل المجاهدين بالعمليات التي تستخدم فيها المتفجرات والسموم والأسلحة النارية وجميع الطرق الأخرى التي تؤدي إلى إلحاق أكبر ضرر ممكن عليهم، وهذا من أعظم الحسنات التي يتعبد الله بها في هذا الزمان.

١٩ كشف القناع.
٢٠ السيل الجرار.

هناك طريقة واحدة
يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِين
يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ
غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (٩:١٢٣)

الموقع السجن، العراق

ما القاسم المشترك بينهم؟

فأشهدُ على رسولِ اللّهِ صلّى اللّهُ عليْهِ وسلّمَ ، أنّهُ قالَ : إنّ اللّهَ يُعذّبُ يوْمَ القِيامةِ الّذِينَ يُعذّبُونَ النّاسَ فِي الدُّنْيا .

النبي محمد صلى الله عليه وسلم

استعراض المنهج

لماذا اخترت القاعدة؟

الشيخ أبو مصعب العولقي

الجزء الرابع

في جزء اليوم:

- لأنهم أشد جماعة من جماعات الإسلام كرهاً وبغضاً عند اليهود والنصارى والمنافقين؛ لاهتمامهم بجانب الأخوّة في الله.

٨- لأنهم أشد جماعة من جماعات الإسلام كرهاً وبغضاً عند اليهود والنصارى والمنافقين:

سألت نفسي: ما هي أشد جماعة من جماعات المسلمين كرهاً عند اليهود والنصارى والمنافقين؟ فوجدت الجواب المنصف: إنهم القاعدة. وهذا جواب يعترف به كل ذي عقل سليم، ثم سألت نفسي لماذا؟ فوجدت الجواب:لأنهم على الحق.

لأنهم امتثلوا الأوامر الشرعية في الغلظة على الكفار المعتدين، مثل قول الله سبحانه وتعالى:{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة: ٧٣]، فالذي لم يتنازل ولم يساوم ولم يداهن بعقيدة وكان شوكة في حلوق الطغاة سوف يكرهونه أشد الكره، بخلاف الذي سلك العملية الديمقراطية من المجاهدين وتنازل عن شيء من عقيدته كبعض الأمور في الولاء والبراء، كمن يزعم أن المنافقين الذين بان نفاقهم يقول:بأنهم إخوانه وهم يعلمون نفاقهم، وإنما قال ذلك لتقديمه المصلحة السياسية على الأدلة الشرعية، فمن داهن الكفار فسوف يداهنونه، كما قال الله:{وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} [القلم: ٩]، فمن صرح بعقيدة الولاء والبراء وترك المداهنة فسوف يكرهونه أشد الكره، وما تشويه القاعدة في وسائل إعلام اليهود والنصارى والمنافقين عنك ببعيد.

وإني أعتقد أن اليهود يفضلون حركة جهادية غير القاعدة في فلسطين، إني أعلم أنه سوف تقض مضاجعهم من بدايات وجود القاعدة في غزة، ولا يعني أنني أتنقص من جهاد حماس في غزة، ولكن الأعداء يفرقون بين الحركات الجهادية لما سبق.

وهنا وقفة إيمانية

وهي خطاب لبعض المسلمين الذين يكرهون القاعدة كرهاً أكثر من الجماعات الإسلامية، سواء كان هؤلاء المسلمون من عوام أو أشباه العوام أو بعض طلبة العلم بل ربما بعض العلماء فنقول لهم: لقد اتفقتم مع الأمريكان وأعوانهم على هذه المسألة، فأمريكا تبغض القاعدة أشد بغضا من بين الجماعات الإسلامية؟ وأنتم تبغضون إخوانكم في القاعدة أشد من بغضكم الجماعات الإسلامية؟ أفلا تعقلون.

هلا سألتم أنفسكم:لماذا اتفقتم مع الأعداء على هذه المسألة، مع أن الأمريكان عدوكم؟

هل من عودة صادقة حتى تنظروا أولاً:لماذا تنقمون على القاعدة؟ هل من عودة حتى تنظروا؛ هل عند القاعدة أصول خالفت فيها صحيح منهج أهل السنة والجماعة؟ وبفضل الله لن تجدوا ذلك؛ فهم سائرون على منهج أهل السنة في هذه المسائل، مثل اعتقاد أهل السنة بكفر من حكم بغير ما أنزل الله في التشريع العام،

وكفر من ظاهر الكفار على المسلمين وغيرها من المسائل، لماذا يسمع بعضكم لإعلام العدو ولا يسمع لإعلام المجاهدين؟ بل ويحاربون نشر سيديهات وأشرطة المجاهدين، فبالله عليك أخي المؤمن؛ لو استشعرت الأمريكان ينظرون إليك وأنت تحارب نشر أشرطة المجاهدين، واسأل نفسك هل سيفرحهم ذلك العمل أم لا؟ وتخيَّل المسلمين الذي فقدوا أبناءهم وآباءهم والنساء المغتصبات اللاتي ينادين المسلمين "وامعتصماه"!! تخيلهم ينظرون إليك وأنت تحارب أشرطة المجاهدين هل سيفرحهم ذلك العمل؟ الجواب عند المنصفين المتقين، أين الإنصاف؟ إنه عزيز.

قال الشاعر:

ورأيت أمتنا يقطع بعضها

بعضاً ولا صوت الصلاح ينادي

فمضيت لا ألوي ولا أبدي أسأً

وتعاف نفسي مرقدي ووسادي

روحي على كفي وأحمل مدفعي

ويطيب لي حين الوغى إنشادي

أنا لا ألين ولا تهدُّ عزيمتي

بالقتل بالتعذيب بالإبعاد

الميعاد عند الله الذي يقول: {وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ} [الزمر: ٤٧].

٩- لاهتمامهم بجانب الأخوّة في الله:

نظرت في سيرة محمد عليه الصلاة والسلام وعلمت أنه لم يشرع له الجهاد إلا بعد تحقيق الأخوّة في الله بين أصحابه، وحتى ضربوا أروع الأمثلة في الأخوّة في الله، فعندما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان من أوائل الأعمال التي قام بها هي المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، قال الشيخ المباركفوري رحمه الله: [وكما قام النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد مركز التجمع والتآلف، قام بعمل آخر من أروع ما يأثره التاريخ وهو عمل المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في دار أنس بن مالك، وكانوا تسعين رجلا نصفهم من المهاجرين ونصفهم من الأنصار، آخى بينهم على المواساة ويتوارثون بعد الموت دون ذوي الأرحام إلى حين وقعت بدر، فلما أنزل الله: {وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ} رد التوارث دون عقد الأخوّة (الرحيق المختوم١٤٤)، وروى أبو هريرة قال: "قالت الأنصار: اقسم بيننا وبين إخواننا النخل. قال: لا فقالوا: فتكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة. قالوا: سمعنا وأطعنا" رواه البخاري.

ولما نظرت إلى الجماعات الإسلامية في باب الأخوَّة في الله وجدت جماعتين هي أفضل الجماعات الإسلامية في هذا الباب وهي جماعة التبليغ وجماعة القاعدة، وعندما عملت مقارنة بين الجماعتين وجدت القاعدة أفضل؛ لأن القاعدة وصلت كما جاء عنهم في باب المعارك أنهم يتفادون بالأرواح، فربما يأمر الأمير أصحابه بالانسحاب وهو يقوم بالتغطية والدفاع عنهم؛ حتى يُقتل وينجو أصحابه، وربما في بعض المعارك يأمر الأمير بالانسحاب وهو يحمي ظهورهم فيعصيه بعض الجند لا حباً في المخالفة ولكن لأنهم يتفادون بالأرواح، فسبحان الله هذه قصص لا تكاد تسمع بها إلا في خواص الأمة المجاهدة عبر تاريخها وقد عاشرت بعض الجماعات الإسلامية فلم أجد اهتماماً بباب الأخوَّة في الله مثل ما وجدت عند القاعدة، لقد كنت في المراكز العلمية مع ما فيها من خير وعلم لكن المنصف يلاحظ ضعفاً في باب الأخوَّة في الله عند كثير من الإخوة طلبة العلم، فعندما نقرأ السيرة وننظر إلى حال كثير من طلبة العلم نجد فارقا بيننا، وكنت أعاني من هذا الفراغ لمدة سنوات، وعندما بدأت التواصل مع القاعدة وجدتهم يختلفون كثيراً عن غيرهم، فتجدهم أكرم وأشد محبة فيما بينهم، بل ويحبون غيرهم بشرط أن يحيي روح الجهاد، وألا ينصب العداء.

اعلم يا من تنشد النصر: أن أي جماعة لم تحقق جانب الأخوَّة في الله لن تستطيع النصر؛ لأن هذا خلاف هدي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه؛ لأن هديهم كما عرفت قبل بدء المعارك كانوا على جانب عظيم من الأخوَّة في الله:

أخو ثقة يسير بحسن حاله
وقد لا تدنيه من القرابة
أحب إليّ من ألفي قريب
تبيت صدوره لي مسترابة

فكيف تريد جماعة تحقيق نصر وهم يبخلون فيما بينهم؟ وترى ضعف ظاهرة الإيثار فيما بينهم؟ ويأخذون أشهر لا يتزاورون ولا يتواصلون، وبعضهم قريب من بعض إلا القليل منهم.

وقفة إيمانية

كنت ذات مرة ذاهباً إلى طلب العلم عند شيخ من مشايخ اليمن، وصادفت طلابا للعلم أتوا من عدن يريدون الذهاب إلى ذلك الشيخ، وكان صاحب السيارة الذي يشتغل بنقل الطلاب من أكبر طلبة العلم في ذلك المركز حتى أنه أحياناً ينوب الشيخ في حال غيابه، فقام الطلبة فحملوا متاعهم وكتبهم فوق سيارة ذلك الطالب، ثم كلمهم على الأجرة فكان معهم في الأجرة نقص قليل منها فرفض ركوبهم، وأنزلوا متاعهم وكتبهم وذهبوا يبحثون عن سيارة أخرى، فانظر رحمك الله لهذه النوعية! ولو كانت هذه القضية حادثة عين على خلاف المعهود لما ذكرتها، ولكن جانب الأخوّة عندهم فيه ضعف ملحوظ.

ولا يعني ذلك أنه لا يوجد فيهم من يقوم بحق الأخوّة فحاشاهم، ولكن جماعة الجهاد أفضل بكثير من الجماعات الأخرى في تحقيق الأخوة، والسبب في ذلك؛ أنهم بفضل الله وفقهم الله للعمل بباب الأخوّة في الله، وذلك لأن هذا الطريق غالباً لا يسلكه إلا الشجعان، وغالباً يكون الشجاع كريماً متصفاً بالشيم.

وأيضاً كلما خاف الإخوة المجاهدون من أعدائهم زادت المحبة والإيثار بينهم.

وهنا وقفة لطيفة

وهي بأنني كنت أنا وبعض الشباب منضمين إلى جماعة ما، ثم وفقنا الله بالانضمام للمجاهدين، فتغير الأمر، والله لقد كانت أخوّتنا شبه ضعيفة فزادت، والإيثار يكاد لا يوجد ثم وجد، والتواصل نادراً فأصبح التواصل مستمراً بيننا، وهم نفس الأشخاص؛ فتحسنت علاقتنا عندما انضممنا إلى القاعدة.

واعلم رحمك الله أن القاعدة حققت جانباً عظيماً من الأخوّة في الله، وإني لم أحب أحداً مثلهم، ولم أعرف أناساً يحبونني مثلهم، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه" رواه أبو داوود والترمذي، وقال حديث صحيح وصححه الألباني.

واهتمام القاعدة بأحوال إخوانهم المسلمين في أقطار العالم دال على اهتمامهم بالأخوّة الإسلامية.

فبهداهم اقتدي ، لا مفر من الجهاد

الشيخ أبو يحيى الليبي

هذا يؤكد ما روي عن الصحابة رضوان الله عليهم حيث شغلوا أنفسهم بالجهاد و بذلوا ما في وسعهم لتأديته . ذلك الشئ الذي ساهم في زهدهم في الدنيا و أمور كانت تشتتهم عن هذا . ثم ان السيادة كانت للإسلام ، فتركزت أركانه و زادت جنوده و أنتشر ضيائه و أعتنقه الناس طوعا أو كرها . تكلم بعض الصحابة سرا لصرف بعض الوقت من أجل إصلاح شؤون دنياهم أموالهم ، إلا أنهم لم يعقدوا النية على ترك عبادة الجهاد كاملا ، إلا ان الله إلا ان الله سبحانه تعالى وضّح هذا في قوله : { وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة/١٩٥]، وقد قال الصحابي أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه : [إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه وأظهر الإسلام قلنا هلم نقيم في أموالنا ونصلحها فأنزل الله تعالى : "وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" فالإلقاء بالأيدي إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد] رواه أبو والترمذي، والنسائي، وابن حبان وبوّب عليه بقوله : [ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ترك الاتكال على لزوم عمارة أرضه وصلاح أحواله دون التشمير للجهاد في سبيل الله وإن كان في المشمرين له كفاية](صحيح ابن حبان :٩/١١)، فكيف إذا لم يكن في المشمرين له كفاية؟!

لا ملجأ ولا مغارة ولا مُدّخل عن الجهاد

إذاً فما دامت عبادة الجهاد قد تضمّنت كل هذه المشاق، وأداؤها بحاجة ملحة إلى منازعة النفس، وهو مركبٌ لأنواع المخاطر وضروب المغامرات، فلا غرو أن نجد كثيراً من آيات القرآن الكريم وهي ترد على سائر العلل وتفند الشبه التي تعلّق بها كثيرون ممن أرادوا التملص والتخلص من أداء هذه العبادة، وكشفتها واحدة واحدة ببيان ناصع وبرهانٍ قاطعٍ، وحججٍ مُحكَمة، وتقريراتٍ مفحمة سُدّت بها أبواب كل مموهٍ يود أن لو وجد "ملجأ أو مغاراتٍ أو مدّخلاً" ليولي إليها وهو جَموح.

والعجيب أنك لا تكاد تجد – قديماً وحديثاً - فيما يتعلل به المتعللون في تفلتهم من أداء عبادة الجهاد قولاً صريحاً بأنّ داعيه إلى ذلك هو الجُبن، أو الخوف من الموت، أو تهيّب المخاطر، أو الحرص على الدنيا، أو مشقة مفارقة الولد والأهل والأوطان، وإنما غالباً ما تكسى تلك العلل العليلة ثوبَ النصح، أو العجز المسقِط للتكليف (عدم الاستطاعة)، أو الحرص على أرواح المجاهدين، أو الخوف من مآلات الأمور السيئة، ونحو ذلك

وسبب هذا أن الجبن هو من أقبح ما يمكن أن يوصف به المرء وهو مذمّة تنفر منها الطباع جِبلّةً، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ منه.

وكثيراً ما تخدع المرءَ نفسُه فيظن فيها الشجاعة والإقدام والجرأة حتى إذا عاينَ الموت وباشر أسبابه ورأى أهواله خذلته وصار قلبه في جناحي طائر، وهذا أحد الأسباب التي ذكر العلماء أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى لأجلها عن تمني لقاء العدو إذ ليس الخبر كالمعاينة، وقد تبدي النفس في ذلك الموطِن ما كانت تخفيه من قبل، ولأن مثل هذه المواطنِ لا محل فيها للتصنّع والتمويه فإما تصبّر وتجلّدٌ ومجالدة وإما فرارٌ وتولية للدبر، كما قال الإمام ابن دقيق العيد رحمه الله : [ولما كان لقاء الموت من أشق الأشياء وأصعبها على النفوس من وجوه كثيرة وكانت الأمور المقدرة عند النفس ليست كالأمور المحققة لها: خشي أن لا تكون عند التحقيق كما ينبغي فكره تمني لقاء العدو لذلك]اهـ.

وهذا المعنى الذي أشار إليه قريبٌ منه قوله تعالى: { وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} [آل عمران/١٤٣]، كما روى ابن أبي حاتم فيها: [أن رجالا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر ونستشهد، أو ليت لنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين، ونبلي فيه خيرا ، ونلتمس الشهادة والجنة والحياة والرزق، فأشهدهم الله أحدا فلم يلبثوا إلا من شاء الله منهم]اهـ.

التحرر من التقليد الأعمى

الشيخ أسامة بن لادن

وأذكر كذلك قصة إسلام خالد رضي الله عنه لتتحرر العقول من التبعية العمياء، فقد قيل له بعد أن أسلم متأخراً: (أين كان عقلك يا خالد فلم تر نور النبوة بين ظهرانيكم منذ عشرين سنة؟!)، فقال: (كان أمامنا رجال كنا نرى أحلامهم كالجبال).

قال الإمام أحمد رحمه الله: (من قلة فقه الرجل أن يقلد دينه الرجال) [أعلام الموقعين ٢/٢١١].

وأول هذه القيود والسدود في عصرنا الحاضر: هم الحكام و شهداء الزور من علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة ومن شابههم.

فأما الحكام فقد اتفق الناس على عجزهم وخيانتهم.

وأما الذين يطالبون الناس بأن يضعوا أيديهم في أيدي هؤلاء الحكام برغم كل ذلك، نقول لهم: متى نزعت الشعوب أيديها من أيدي الحكام حتى يُنصحوا بأن يعيدوا أيديهم مرة أخرى؟! فهذا لم يحدث، والنتيجة كما ترون، هيمنة الكفار علينا، وقد قيل:

ومن خانه التدبير والأمر طائع
فلن يحسن التدبير و الأمر جامح

فخلافنا مع الحكام ليس خلافاً فرعياً يمكن حله، وإنما نتحدث عن رأس الإسلام، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، فهؤلاء الحكام قد نقضوها من أساسها بموالاتهم للكفار وبتشريعهم للقوانين الوضعية، وإقرارهم واحتكامهم لقوانين الأمم المتحدة الملحدة، فولايتهم قد سقطت شرعاً منذ زمن بعيد، فلا سبيل للبقاء تحتها، والمقام لا يتسع لوصف هذا الأمر هنا، ولكن قد ذكرنا أقوالاً لأهل العلم رحمهم الله في البيان السابع عشر الصادر عن هيئة النصيحة والإصلاح

وبعد ذلك نقول: هل يمكن لمسلم أن يقول للمسلمين: ضعوا أيديكم في يد "كرزاي" للتعاون في إقامة الإسلام ورفع الظلم وعدم تمكين أمريكا من مخططاتها؟! فهذا لا يمكن ولا يعقل، لأن كرزاي عميل جاءت به أمريكا، ومناصرته على المسلمين ناقض من نواقض الإسلام العشرة، مخرج من الملة.

وهنا لنا أن نتساءل: ما الفرق بين كرزاي العجم وكرزاي العرب؟ من الذي ثبت ونصب حكام دول الخليج؟ إنهم الصليبيون، فالذين نصبوا كرزاي كابول وكرزاي باكستان، هم الذين نصبوا كرزاي الكويت وكرزاي والبحرين وكرزاي قطر و غيرها.

ومن الذين نصبوا كرزاي الرياض وجاءوا به بعد أن كان لاجئاً في الكويت قبل قرن من الزمان ليقاتل معهم ضد الدولة العثمانية وواليها ابن الرشيد؟ أنهم الصليبيون ومازالوا يرعون هذه الأسر إلى اليوم، فلا فرق بين كرزاي الرياض وكرزاي كابول، {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ} [الحشر:٢]، قال تعالى {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} [القمر:٤٣].

إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة أو عبر أوامر الولايات المتحدة، كما حصل بمبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز في بيروت ووافق عليها جميع العرب، والتي باع فيها دماء الشهداء وباع فيها أرض فلسطين، إرضاء ومناصرة لليهود وأميركا على المسلمين، هؤلاء الحكام قد خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة.

كما أقول أيضاً: إن الذين يريدون أن يحلوا قضايانا عبر هؤلاء الحكام العجزة الخونة قد خدعتهم أنفسهم وخادعوا أمتهم، وركنوا إلى الذين ظلموا وضلوا ضلالاً مبيناً، وأحسن أحوالهم أنهم عاجزون فاسقون، فينبغي على المسلمين أن ينصحوهم، فإن لم ينتصحوا فليحذروهم وليحذروا منهم، ويجب على المسلمين أن كذلك يتبرءوا من هؤلاء الطواغيت، ولا يخفى أن التبرؤ من الطاغوت ليس من نوافل الأعمال، وإنما هو أحد ركني التوحيد فلا يقوم إيمان بغيرهما ، قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة:٢٥٦].

وأما علماء السوء ووزراء البلاط وأصحاب الأقلام المأجورة وأشباههم: فكما قيل: (لكل زمن دولة ورجال)، فهؤلاء هم من رجال الدولة الذين يحرفون الحق ويشهدون بالزور حتى في البلد الحرام، في البيت الحرام، في الشهر الحرام، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ويزعمون أن الحكام الخائنين ولاة أمر لنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقولون ذلك من أجل تثبيت أركان الدولة، فهؤلاء قد ضلوا سواء السبيل فيجب هجرهم والتحذير منهم.

وإنما تركز الدولة على علمائها وتظهرهم في برامج دينية للفتوى من أجل دقائق معدودة يحتاجهم فيها النظام كل مدة لإضفاء الشرعية عليه وعلى تصرفاته ، فما حصل يوم أن أباح الملك بلاد الحرمين للأميركيين فأمر علماءه فأصدروا تلك الفتوى الطامة التي خالفت الدين واستخفت بعقول المسلمين، والمؤيدة لفعله الخائن في تلك المصيبة العظيمة، والأمة اليوم إنما تعاني ما تعانيه من مصائب وخوف وتهديد من جراء ذلك القرار المدمر وتلك الفتوى المداهنة.

الانتفاضات العربية
آمال، مخاوف، ومخاطر

لقاء خاص مع

آدم يحيى غدن (عزام الأمريكي)

قريباً

الملاحم

الحياة والمجتمع

الصفة الخاصة بالمؤمنين

أيوب صديق

هناك صفة خاصة ليست لدى كل المسلمين. هي صفة تضفي بريقاً وتضيء أكثر من الشمس. هي صفة أن تجمع بين المجاهدين وتجعلهم مثال لبقية الأمة. هي الصفة المذكوره أكثر من سبعين مرة في القرآن الكريم. وإذا كانت لديك هذه السمة، فسوف تجد الله أقرب إليك. سوف تسأل ما هي؟ الزواج! أمزح فقط. الكلمة التي تبدأ بحرف الزاي دائما يجلب الارتباك لكثير من المسلمين لانها بداية جديدة ورفيقك الأقرب من المؤكد سيكون حريصا عليك. على أي حال، ذكرت هذا لأنني أريد منك أن تبقي في الجزء الخلفي من عقلك مترابطا بالزواج، وهذه الصفة الخاصة التي أنا على وشك أن اكشف عنها.

بادئ ذي بدء، لماذا لأي مسلم أو مسلمة يرغبون في الحصول على هذه الصفة الفريدة؟

يمكن الرد على ذلك من خلال السؤال التالي: لماذا هو أو هي يسعون لشيء يسعى له المجاهد؟ ذلك لأن المجاهد هو الذي، على عكس المنفاقين هم اغلب هذه الأمة، وهو المؤمن حقا. قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ) [٩: ٤٥]. قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - بخصوص هذه الآية، "واحدة من تلك الأشياء التي تعارض الإيمان هو حب أولئك الذين يحادون الله ورسوله، والآخر هو القعود عن الجهاد. وقد وضح الله أن الذين يسعون لإعفاء أنفسهم من الجهاد هم أولئك الذين لا يؤمنون به ولا باليوم الآخر. "(١) أيضا، نوعية أخرى من المنافقين هم الذين لاذوا بالفرار من ساحة المعركة. المجاهد ليس عليه فقط العيش في أرض المعركة، ولكن عليه تكريس بقية حياته لكسب النصر في الساحة حتى الشهادة.

١ الفتاوى ١٣-٧:٥، ١٦٠-١.

المجاهد النموذجي هو الذي يتمسك بشدة بالسنة، وهو على استعداد لمحاربة أعداء الله في أي في حياته. قال ابن تيمية: "هناك نوعان من الأشياء التي تميز بها أحباب الله. يتبعون الله ورسوله ويجاهدون في سبيله" (٢)

وقال أيضا: "إن الله عقد الجهاد في سبيله كدليل على محبته ورسوله، للجهاد يشتمل على حب أقصى ما أوجب الله والنفور من أقصى ما نهى عنه. وقد وصف الذين يحبهم ويحبونة في هذه الكلمات: (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)".(٣)

نعم، لذلك هناك أدلة كثيرة من القرآن والسنة على أهمية وقيمة كل مجاهد في نظر الله تبارك وتعالى. اذا، ما هي النوعية الفريدة من نوعها التي كنت قد ألمحت اليها في وقت سابق؟ كما ترى، فان ميول المجاهد للزوجة هو أمر مشترك عند أي مسلم.

٢ المرجع نفسه، ١٩٠:١٠-٣.
٣ المرجع نفسه، ٢٠٦:١٠-٢١٠.

فقدان صديق في الجهاد

أخي، لا تعجل في المغادرة!
يمكنك الاستمرار في رسم الحب العميق في داخلي.
لا تنسى الوعد بيننا!
انت تفارقني؟ إلى متى الألم!
تفارقني بينما تتدفق الدموع!
عندما علامات الحزن تلهب قلبي!
لقد شهدت لك بوفاء الوعد،
وأنا لا ازال وفيا لهذا الوعد الغالي.

يتوجع القلب عندما يفارقك أقرب الناس لك في هذا العالم. تتبعثر الدموع، وينشغل العقل وتصاب بالكآبة، والقلب يتوق للقاء لن يتم مرة أخرى في هذا العالم. مزيج من هذا و رحلة إلى إعادة التفكير هي دائما شأن أولئك الذين يرغبون في رفع راية الله عالية وبشرف. الحياة النابضة بالاستشهاد تعلمنا أن لا نتوقف عن البذل من أجل قضية الجهاد. في مثل هذه الأوقات التي تجعل ضغطة زر توقف حياتنا، ونسمح لأنفسنا بالتفكير في كم هو كبير ومهيب طريقنا والى اين يأخذنا. نستخرج ثمار حياتهم ونطبقها على انفسنا على أمل ان لا تستغرق الا طلقة واحدة دخول الجنة. ثم نضغط على زر التشغيل.

انه يريد الدين، والجمال، والمكانه، والشخصية العظيمة، وامرأة سعيدة ومتفائلة، وهلم جرا. ولكن شيئا واحدا يحتاجة أكثر من أي أخ عادي و هو ما قاله الله تعالى: (سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) [١٣: ٢٤]. نعم، إنها صفة الصبر. ماهو الاكتشاف الكبير، قد تتسائل؟ بعد كل شيء، الا يعلم الجميع أن الصبر هي صفة تستحق الثناء ويجب ان نتحلى بها كلنا؟

الصبر هو الجواب هنا لأن مقدار الصعوبة والألم عند الصبر في الجهاد يمكن أن يكون أكبر بكثير من ذلك الذي يواجه المسلمين في البلدان الغير مسلمة. كيف يمكن أن يكون ذلك؟ قد تسأل، عندما تكون في أرض الجهاد يحيط بك باستمرار المؤمنين في حين أنه على العكس من ذلك تكون في بلدك محاطا بالكفار؟ بطريقة ما، العيش في الجهاد هو أسهل من العيش بين الكفار، مثال على ذلك العلماء. الجهاد يتطلب العيش بشكل مختلف كثيرا عما كانوا عليه في السابق لأسباب أمنية. في بعض الأحيان، لا يسمح لك بمغادرة المنزل لفترة طويلة من الزمن بسبب الظروف السياسية والعسكرية في المنطقة.

في بعض الأحيان، فإن الزوج قد يكون خارج المشروع أو يعمل عليه لفترة طويلة من الزمن. في بعض الأحيان، فإنه قد يخرج ويعود بجروح بليغة. وأحيانا، فإنه لا يعود أبدا على الإطلاق. والصبر الذي نتحدث نحن عنه هو الصبر الذي لا يقوم به الناس العاديين.

في الجهاد الصبر هو الصفة المهمه حتى تنال الشهادة، بل سوف تلازمك طويلا حتى ينكشف الغطاء عن عينيك. في احدى المرات ، سألت صديقي اليمني: "ماذا تفضل؟ الزوجة الغربية أم الزوجة البدوية؟ "أجاب: "طبعا البدوية!" لم يفاجئني جوابه لأنه كان بدويا.

لكن ما قاله لي بعدها كان مثيرا بعض الشيء. "يمكنك الذهاب والعيش في أي مكان مع شقيقتك البدوية - كما في الجبال أو الصحراء – ولن تمانع هي بذلك، في حين أن اختها الغربية سوف تجد صعوبة في أماكن الإقامة نظرا للظروف هناك". بالطبع، ليس كلهن هكذا ولكن هناك بالتأكيد اتجاه بين الشعوب الغربية بشكل عام حيث لا يفتح عليك العيش الصعب بابا من الشكاوى. هذا سيكون بلا شك جزءا من "الجهاد النفس للاخوة والأخوات على حد سواء في الغرب.

على الرغم من ذلك، ليس هناك ما يدعو الى اليأس. عند قدومك إلى الجهاد، سوف تكون مع اعظم من الناس في هذا الزمان، الرجال الذين يصنعون التاريخ، الرجال الذين سوف يأخذونك الى الطريق المؤدي إلى الجنة. قال ابن القيم رحمه الله: "كل شخص يجب أن يجرب الألم، والمؤمن يواجه الألم في البداية، ولكن بعد ذلك النتيجة النهائية هي لصالحه. والكافر، من ناحية أخرى يجد متعة في البداية، ولكن في النهاية سوف يحد الألم الذي لا ينتهي. "(٤)

الحصول على هذه الصبر هو أمر عظيم حقا ويزيد إعجابك بقصص هؤلاء الذين واجهوا صعوبات شديدة وقسوة، ولكنهم مضوا في متابعة خطواتهم.

---

٤ أحكام الآخرة (مختصرة) ٢٥٤-٥.

الملاحم
NEW

ركب الشهداء

Convoy of Martyrs

١

نشيد حياتي

يتجسد من خلال السماء،
هي ترنيمة حياتي

محاصرين داخل هذه الهيئة،
في محاولة لتحقيق أفضل من
ذلك

يتم تحديد الاتجاه بالحب،
الأمل يملأ الغياب في النفق
المظلم

وتكشف نظرة سريعة الى
السماء، تذكرني بالموت

في أحضان العذارى
واحدا منهن فقط،

امبراطورية في متناول يدي
لا أستطيع الوصول إليهم في
مخبأهن،

حتى احمل بقوة روحي
عن الخطايا.

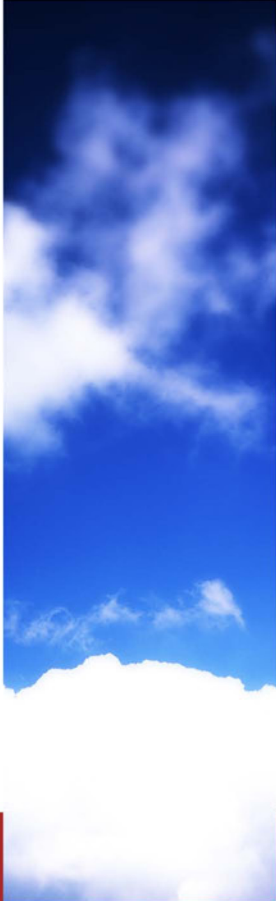

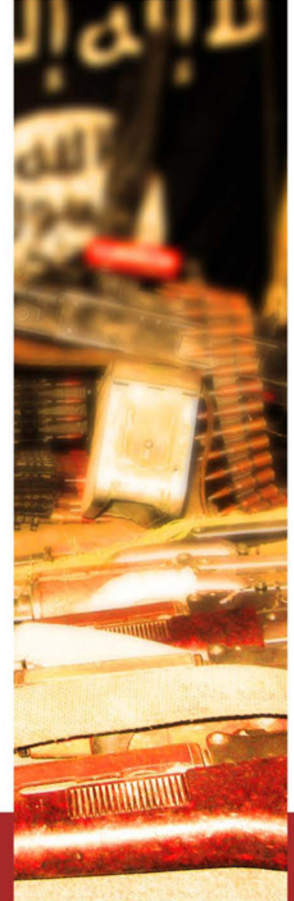

كيف تتواصل معنا؟

إذا كنت مهتماً بالمشاركة معنا بالمجلة بأي مهارة كانت، كتابة ، نقد ، نصائح ، بحث إلخ.. أو كانت لديك أي أسئلة لنا يمكنك التواصل معنا على عنوان البريد الألكتروني في الأسفل. نحن ندعو جميع الإخوة إلى استخدام برنامج أسرار المجاهدين للتواصل معنا كما وضحنا مسبقاً. رجاءاً كن حذرا عند استخدامك للبرنامج حتى لا تكون تحت مراقبة المخابرات. يمكنك الحصول على مفتاحنا العام بالأسفل.

inspire11malahem@gmail.com
inspire2magazine@yahoo.com
inspire22malahem@fastmail.net

#---Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---
pyHY2q3DSBasVBCwh13bFtgFu+t4ioqKkBmXxYOy96mp5RKO7C
u2zLT87G7jzSw3X5UZg87ew9Z60a4X/XShrNuqE6dLioT3c84d
PMDOyPiA4wSNN/btukSvnw6gdjygH+lm0SxJmnOH+Sxjd9piZZ
VTxSsj20/KQbhzPCj/QacCZDW9sCY2iybKnfOp0lU2WNr+O264
Sr36krjbxZ8Oj8+G7QJUMq0w0m/e9d/uNIFRJSQccWhHErUBO+
xDBCm4g1zoFr3Rc4d9hRoFOwUdGEyxIX95L8V3A8LCA1F+HJ+4
cLPeujgzgqyhqPNrO+FS2nqUV11QRJl/1Ljfa/FTYZQydwDVSI
VoXKxaKIjK4eqdI+9MJNjQzax/gbrw2wsuVukEooY1htj2b5eX
esM46n5+ugixB18AM6DMDtbyLhciiGyw685/MYfiwYZXowfvdV
Dkrj/ybql8bQgzq//QzXkrbVqCwn9d4J2wTktbiWoOu+zdg07B
jbWCJr+nfStEo/Qo+Hx3BDu3VhIptj/aAXxPVhgLg9q3Hur8ln
XJKIvi4fUF0A==

#---End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---

يُرجى ملاحظة تغييرنا لمفتاحنا العام

إسرائيل لا تستطيع الاختباء
الملاحم